

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم الترجمة

تخصص ماستر ترجمة عربي-انجليزي-عربي

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر موسومة بـ:

دور الترجمة في تعزيز التواصل الثقافي بين الدول:
دراسة تحليلية: موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية نموذجا

إشراف الأستاذ:

• د. بن مهدي نور الدين

إعداد الطالبين:

• لعروسي إكرام
• الطيب رضوان

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة تلمسان	أستاذ دكتور	شريف كرامة
مشرفا ومقررا	جامعة تلمسان	أستاذ محاضر(أ)	بن مهدي نور الدين
ممتحنا	جامعة تلمسان	أستاذ دكتور	بولقدام نادية

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر و عرفان

شكر وعرفان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

أولا وقبل كل شيء، نشكر الله عز وجل كثيرا مبركا على نعمته النافعة.

شكرا لوالدينا على دعمهم المادي والمعنوي ...

نتوجه بجزيل الشكر والثناء العظيم للدكتور الفاضل "بن مهدي نور الدين" جزاه الله خيرا على صبره وسعة صدره
وعلى نصائحه وإرشاداته لنا طوال مدة إشرافه على بحثنا.

شكرا موصولا إلى أعضاء المناقشة الذين نتشرف بتقييمهم لبحثنا هذا.

نشكر كل أساتذة شعبة الترجمة الذين رسموا لنا طريق العلم والمعرفة وزرعوا فينا روح المناظرة.

نشكر الطاقم الإداري وكل أسرة الترجمة

أقدم شكري إلى كل من أعانوني وساعدوني في إتمام هذا البحث خاصة زملائي ...

شكر وعرفان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

إهداء

إهداء

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

أهدي هذا العمل إلى أبي الغالي، سدي وأمانتي وقوتي الذي لطالما كان يحثني ويشجعني لإكمال دراستي والذي كان دائما فنورا بي.

إلى العظيمة أمي، إلى من رفعت رأسي عاليا فنورة بكونها أمي، مصدر إلهامي وقوتي التي لطالما كانت داعمة لي طوال مشواري الدراسي.

إلى من آمنوا بي وبوصولي لهذا الطريق جدتي وجدي حفظهما الله ورعاهما....

إلى من كانوا شريكات كل بسة ودعمه وحسرة حبيبات قلبي أخواتي....

إلى كل عائلتي وأصدقائي من قريب كانوا أو من بعيد

إلى كل من تمنى لي النجاح

إلى جميع الأساتذة الذين حظيت بشرفه التعلم منهم خلال هذه السنوات، من بينهم الأستاذ المشرف "بن

مهدي نور الدين"....

أهديكم ثمرة جهدي.....

لعروسي إلهام

إهداء

إلى من أضاءوا دربي وساندوني في خطواتي؛ إلى والديّ العزيزين، لكم مني كل الحب والتقدير والعرفان على ما قدمتماه لي من دعم لا محدود ومساندة دائمة، فكنتما خير سند لي في رحلتي الدراسية، شكرا لكما على صبركما على وعلى إيمانكما الدائم بقدراتي...

إلى إخوتي الأعزاء؛ شكرا لكم على وجودكم الدائم بجانبي، وعلى دعمكم وتشجيعكم لي في كل خطوة...

إلى أصدقائي الأعزاء؛ شكراً لكم على مشاركتي أفراحي وأحزاني، وعلى وقوفكم بجانبي في أصعب الأوقات...

إلى كل من ساندني وساعدني في إنجاز هذا العمل البحثي؛ أشكر كل من قدم لي يد العون وساعدني في إنجاز هذا العمل البحثي، من أساتذة أفاضوا علي من علمهم، وزملاء شاركوني الجهد والتعب، وأصدقاء قدموا لي الدعم والتشجيع.

بفضل الله وبفضل دعمكم جميعاً، تمكنت من إتمام هذا العمل.

مع خالص الشكر والتقدير والعرفان.

الطيب رضوان

مقدمة

مقدمة:

بات دور الترجمة في العصر الذي نعيشه أكثر أهمية من أي وقت مضى كأداة لتعزيز التواصل والفهم المشترك بين الدول، حيث تسمح الترجمة بعبور الحدود اللغوية وتسهيل الحوار بين مختلف الثقافات والمجتمعات.

تعد الترجمة في جوهرها حامية للثقافات من التلاشي والزوال، كما تعتبر البوابة التي تطرقها الشعوب المختلفة من أجل توصيل أفكارهم فتزيدهم معرفة وتعمق العلاقات بينهم وتساعدهم في نشر ثقافتهم عبر أنحاء العالم.

تألفت الترجمة بدورها الأساسي في دعم جسور التواصل بين المجتمعات وإذكاء روح الحوار بين مختلف الثقافات.

ومن هذا المنطلق استطعنا بلورة الإشكالية التالية:

_ ما هو الدور الذي تلعبه الترجمة في تعزيز التواصل الثقافي، وما مدى تأثيرها على تحقيق التفاهم بين الأمم؟

ومن بين أبرز التساؤلات التي طرحناها في هذا البحث:

_ ما مفهوم الترجمة، ما دورها وما مدى أهميتها في تحقيق التواصل؟

_ ما دور التواصل وما علاقته بالترجمة؟

_ ما علاقة الثقافة بالترجمة؟

_ ما المقصود بالترجمة الثقافية وما هي آلياتها وإستراتيجياتها؟

كان قرارنا بتناول هذا الموضوع بعد تفكير عميق ومدروس ولم يكن اعتباطيا
أو نتيجة للصدفة ومن بين العوامل البارزة التي دفعتنا لاختيار الموضوع، منها:
واجهنا عدة صعوبات في التواصل مع أشخاص يتحدثون بلغة مختلفة عن لغتنا
وثقافتهم غير ثقافتنا، أيضا ميولنا الشخصي إلى المجال الثقافي وكذلك حبنا
للاستطلاع على المقالات والمجلات الثقافية لاستكشاف الثراء الثقافي الأصيل للأمم
المختلفة من أبرز الأسباب التي جعلتنا نستقر على اختيار هذا الموضوع.

كذلك رغبتنا في العمل في مجال " الترجمة الثقافية"، فالدور الذي تقوم به الترجمة في
تعزيز التواصل الثقافي والإستراتيجيات التي يعتمدها المترجمون في ترجمة المفاهيم
الثقافية تساعدنا على تحقيق نجاح كبير في مسارنا المهني.

أما عن الأسباب الموضوعية لدراستنا لهذا الموضوع كانت:

فهم الدور الذي تلعبه الترجمة في تعزيز التواصل الثقافي وهذا يمكن أن يساهم في
تطوير العلاقات الدولية.

إبراز دور الترجمة كمحور أساسي في التعارف والتقارب الثقافي، والمساهمة في
نشر الثقافة وفهمها من خلال الترجمة.

وأخيراً، تزويد مكتبتنا الجامعية والوطنية بهذا النوع من الدراسات لأن تزخر بهذا النمط من البحوث العلمية وكذلك خدمة لميدان الترجمة والتواصل الثقافي.

جدير علينا الإشارة إلى وجود هدف جوهري وأساسي لتقديم هذا البحث

وهو سعينا للكشف عن أهمية الترجمة في إحداث فرص النجاح للتواصل الثقافي فهو هدف يحمل في طياته أهمية كبيرة.

وفيما يتعلق بالمنهج المتبع في البحث فقد كان تحليلياً وتقابلياً، بناء على طبيعة الموضوع وإشكاليته المثارة، وذلك من خلال تناول وفحص مضامين الموقع للغتين العربية والإنجليزية، مما يمكننا في إبراز أهمية الترجمة في الربط بين الثقافات.

من الضروري التأكيد على أن التحديات والعقبات هي جزء لا يتجزأ من أي بحث علمي، بغض النظر عن حجمه، وهذا ما واجهناه خلال دراستنا لهذا الموضوع ومن أهم الصعوبات:

_ الصعوبة في العثور على المراجع المتخصصة في مجال الترجمة والثقافة.

_ قلة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الترجمة والتواصل الثقافي.

ومع كل هذه التعثرات، نأمل أن يشكل بحثنا قاعدة انطلاق لأبحاث أخرى قادمة بإذن الله ونتطلع أن يمهد بحثنا هذا الطريق لمزيد من الأعمال القيمة التي تثري مكتبتنا الجامعية وتصب في مصلحة العلم والمعرفة.

قمنا بتقسيم دراستنا حسب الخطة وتجلت في ثلاثة فصول: فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

تطرقنا في الفصل الأول إلى مبحثين الأول عن "الترجمة" ز الثاني عن "التواصل"، أما الفصل الثاني اكتشفنا ارتباط الترجمة بالثقافة من خلال مبحثين: المبحث الأول عن "الثقافة" والثاني عن " الترجمة الثقافية وأثرها في تنمية التواصل.

وأخيرا الفصل الثالث والذي كان عبارة عن دراسة تطبيقية، حيث اخترنا أن يكون "موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان " هو محور دراستنا لهذا الموضوع، حيث قمنا بدراسة تحليلية للمحتوى الترجمي للموقع مع دراسة الإشكالات الموجودة به وتصنيفها وكذلك تحليل مصطلحاته في اللغة العربية والإنجليزية وأخيرا اقتراح الحلول المناسبة.

الفصل الأول
الترجمة والتواصل

المبحث الأول: الترجمة والتواصل

تمهيد:

لا شك أن الترجمة تمثل اليوم ذلك النشاط الإنساني الحيوي الذي يشكل معبرا للتواصل والتفاعل بين مختلف اللغات والثقافات.

وفي مفهوم آخر، تعتبر الترجمة من أهم جسور التواصل بين الأمم فقد مارسها البشر منذ الأزل بطرق مختلفة بالإملاء والكلام والكتابة فتبادلوا المعارف وانتقلت الثقافات من محيط جغرافي إلى آخر.¹

كما جاء على لسان الدكتور بعلي: " الترجمة ليست مجرد تعامل سطحي مع التراكيب و المفردات و إنما هي توغل في المعاني و استقراء للرموز و الصور و الخطابات ، هي عملية متعددة ، فيها اللغة ، و في اللغة آثار البيئة و الثقافة ، و في البيئة يتحكم الإنسان و تؤثر عليه ، و الإنسان يتأثر بالثقافة سواء كانت أصلية أم دخيلة ، ولا بد أن و الحالة هذه أن تطبع الترجمة بطابع خاص و مميز يختلف من هذه اللغة إلى تلك و من هذه الثقافة إلى تلك".²

¹ لغرس سهيلة، أهمية الترجمة في تعزيز وتقوية الحوار بين الثقافات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019، ص1.

² . حفاوي بعلي، الترجمة الثقافية المقارنة جسور التواصل ومعايير التفاعل، الطبعة العربية، 2018، ص8.

1. مفهوم الترجمة:

عندما نتحدث عن الترجمة فإن أول ما يتبادر إلى أذهاننا نقل النص من لغة معينة إلى لغة أخرى ونستحضر في عقولنا مصطلحي (SL Source language) ولغة الهدف (Target language) إشارة إلى النص الأصلي ولغة النص المترجم.¹

وجاء في تعريف آخر؛ الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى، وجاء في المنجد: ترجم الكلام؛ أي فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي وضح أمره.² والترجمة هي التفسير ومعنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة فمن لا يفهم لا يستطيع أن يفهم. وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى. وإذا نقله بدون فهم كاف سيكون يكتب أغازا وأحاجي يحار فيها قارئها.³

أما بالنسبة " لهومي بابا"، فإن الترجمة تتم في الاتجاه المعاكس: (السكان الأصليون) يصبحون المهاجرون الجدد الذين يترجمون ثقافتهم بعد ذلك إلى ثقافة المجتمع المضيف الجديد.⁴

¹ حسام الدين مصطفى. أسس وقواعد صناعة الترجمة. 2011. ص 45

² عزالدين محمد نجيب. أسس الترجمة، مكتبة ابن سينا، الطبعة الخامسة، 2005م، 1426هـ، ص9.

³ عزالدين محمد نجيب. نفس المرجع. نفس الصفحة

⁴ روبرت يونغ، اضطرابات الترجمة الثقافية، لندن، ص186

أ. في اللغة:

جاء في لسان العرب عن الترجمة: "ترجم الترجمان المفسر للسان وفي حديث هرقل: قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان هو من المثل التي لم يذكرها".¹

وذكر في المعجم الوسيط الذي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة: "ترجم الكلام: بينه وترجم لفلان: ذكر ترجمته، وضحه وترجم كلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى والترجمان هو المترجم وجمعه التراجم وترجمة فلان: سيرة حياته"²

2. في الاصطلاح:

ورد تعريف الترجمة في معجم مصطلحات الأدب: " الترجمة هي إعادة كتابة موضوع VCVFG بلغة غير اللغة التي كتب بها أصلا وهناك جدل مستمر بين من يرون عدم الجدوى في الترجمة لمن يريد تذوق الأثر الأدبي على الوجه الصحيح".³

¹ . ابن المنصور، لسان العرب، درا صادر، بيروت، ط3، 2003، ص316.

² . إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص80.

³ . وجدي وهبة، معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، 1974، ص576.

وبمعنى آخر، الترجمة هي نقل النص اللغة المصدر إلى نص اللغة الهدف الذي يتسم بأنه نص مقابل ومساوي قدر المستطاع للأصل والتسليم جدلاً بأنه موافق لمحتوى الأصل وأسلوبه.¹

كما ورد في قاموس اللسانيات:

"Translation consisted in reproducing in the receptor language the closet natural equivalent of source language message first in term of meaning and secondly in term of style."²

"La traduction consiste à reproduire dans un langue cible l'équivalent naturel le plus proche du message de la langue source, d'abord en termes de sens، puis en termes de style. (ترجمتنا)"

تتمثل الترجمة في أنها إنتاج بلغة الترجمة وذلك بإيجاد مكافئ في اللغة المصدر أولاً من حيث المعنى وثانياً من حيث الأسلوب. (ترجمتنا)

ومن هذا نستنتج أن عملية الترجمة تتجاوز نقل الكلمات وإعادة صياغتها بلغة أخرى، بل هي تمزج بين عناصر حضارية وثقافية متشابهة، لنشر الإرث الثقافي والحضاري والاجتماعي بشكل حيوي.

¹. كريستيان نورد، الترجمة بوصفها نشاطاً هادفاً، مداخل نظرية مشروحة، 2015، ص29.

² Learning and Practice of Translation, Engine Albert Nido, Chares, the nether lads, 2003, p12

الترجمة عند العرب:

جاء في كتاب "قصي الحسين" أن الترجمة انتشرت عند العرب كما عن غيرهم من الشعوب بداعي التفاعل الحضاري مع الحضارات المجاورة، وقد ازداد هذا النسق التواصلي بعد مجيء الإسلام وانتشار الفتوحات الإسلامية، وبالرغم من وجود الترجمة في السابق في مناطق مثل بلاد الشام والعراق ومصر تجلت عبر مراكز اهتمت بالترجمة في تلك الفترة وكانت نقطة وصل بين العرب.¹

وجاء في سياق آخر، أن الحديث عن الترجمة عند العرب يقودنا للحديث عن اللغة العربية ووضعها، و ربطها بالأوضاع السياسية و التاريخية و هو حال كل علم من العلوم ، انطلاقاً من انتشار الإسلام خلال الفترة النبوية و فترة الخلفاء الراشدين فالفترة الأموية ثم العباسية و لما كان تاريخ لغة أي أمة يرتبط كل الارتباط بالحوادث السياسية و الدينية و الاجتماعية...ناسب أن يقسم تاريخ أدب اللغة العربية إلى خمسة عصور ، عصر الجاهلية ، عصر صدر الإسلام ، و العصر العباسي ، و بعده عصر الدولة التركية ثم عصر النهضة الأخيرة خلال الأسرة العلوية بمصر.²

¹ . قصي الحسين، تجديد الدولة العربية زمن الأمويين، لبنان، المؤسسة الجامعية، 1993، ص90.

² . السكندري، أحمد وعناني، مصطفى، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، ط1، مصر، 1919،

وفي العصر العباسي، وخاصة في الوطن العربي بما في ذلك الأندلس، شهدت الترجمة ازدهارا واهتماما كبيرا، حيث أسس الخليفة "هارون الرشيد" (بيت الحكمة) الخليفة المأمون الذي كرس كل اهتماماته في هذا المجال وكان يكافئ المترجمون بمكافآت سخية تعكس قيمة مساهمتهم في نقل المعرفة والثقافة بين الشعوب.¹

الترجمة عند الغرب:

يعود تاريخ الترجمة عند الغرب إلى ترجمة التوراة السبعونية التي تعد أول ترجمة للعهد القديم من العبرية إلى الإغريقية ، و سميت بالترجمة السبعونية لأن الذي عمل على ترجمتها سبعون و اثنان و سبعون مترجما ؛ و أصبحت هذه الترجمة بعد ذلك أساسا لتراجم أخرى ، فقد ترجمت بعد ذلك إلى اللغة الأرمنية و الجورجية و اللاتينية و القبطية و مازالت هي الترجمة التي تتبناها الكنيسة اليونانية من اليوم ، بل كانت الأساس للعديد من الترجمات إلى لغات أخرى في بلدان البحر المتوسط القديمة.²

¹ . حورية الحديدي، دور الترجمة في التبادل الثقافي من الجزر المنفصلة إلى قرية صغيرة نشطة، 29 يناير 2024.

² . موقع نادي الترجمة، الترجمة عند العرب وعند الغرب، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/04/25، الساعة 15:00.

3. أهمية الترجمة ودورها:

_ تمثل الترجمة وسيلة للدفاع عن ميزاتنا الحضارية عن طريق التعريف بها لدى

الشعوب من غير حضارتنا وثقافتنا.¹

_ تكمن أهمية الترجمة أيضا في نقل المعرفة ونشر الثقافة عبر البيئات الحضارية

وهي نوع من أنواع الحركة الفكرية والعلمية والثقافية العميقة والمتشعبة.²

- تسمح الترجمة أيضا بالوصول إلى الأعمال الأدبية والثقافية التي قد لا تكون

متاحة للقراء بلغتهم الأصلية.

_ تمثل الترجمة حدثا يساهم في إثراء اللغة المنقول إليها من خلال مختلف الأدوات

التعبيرية المغايرة والمضامين المختلفة.³

وفي المجمل يعد الدور الذي تلعبه الترجمة مهما وأساسيا في تعزيز التقارب الثقافي

والحضاري والمعرفي بين الأفراد في ظل عصرنا الحالي.

¹ محمد حسن يوسف. كيف تترجم، الطبعة 1، أوت 1997، ص9.
² قسطندي شوملي. مدخل إلى علم الترجمة. القدس. جمعية الدراسات العربية. 1996. ص199

³ حسن الخمري، الترجمة والسيمائية، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص115.

الترجمة والمترجم:

- يعتبر المترجم العنصر البؤري في عملية الترجمة فإن دوره يعد محوريا بالنسبة للمبادئ والمناهج الأساسية في عملية الترجمة، ذلك أن المترجم نفسه يعتبر جزءا من البيئة الثقافية التي يعيش فيها.¹
- كما يوجد هناك بعض المفاهيم القديمة التي كانت تصف المترجم بكونه " ناقل محايد" وأنه " وسيط" يتميز بالشفافية.²
- من الحقائق التي لا مرء فيها أن المترجم يجد نفسه أثناء ممارسته لعمله الترجمي يتعامل مع لغتين مختلفتين وبالتالي ثقافتين متباينتين. ولهذا فإننا نؤكد أن الترجمة تخوض معركتها في ظل ثقافتين وبيئتين مختلفتين، وهنا يبرز دور المترجم في ظل هذا التنوع في تعامله مع هذا الاختلاف المفروض عليه.³
- وبمعنى آخر تحتل الترجمة اليوم مكانة بارزة، ويعتبر المترجم في بعض الأحيان مثل موظف المكتب الذي يعادل في أهميته كاتبة الاختزال.⁴

¹ محمد حسن يوسف، مرجع سابق، ص 38

² د. محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، ص 262

³ وسام مخالفي. سامية عليوي. الترجمة وتدبير الاختلاف اللغوي والثقافي. جامعة عنابة. ديسمبر 2022. العدد 2. ص 221. 234

⁴ جورج موانان، علم اللغة والترجمة، 2002، ص 27.

ولهذا أصبح بديهياً أن الترجمة في العصر الحاضر هي الجسر الذي يصل العرب بالثقافات العالمية، واللبننة الأساسية في بناء ثقافتهم المعاصرة، والطريقة المثلى التي تمكنهم من المشاركة الفعالة في الحياة المعاصرة.¹

¹ حفناوي بعلي، مرجع سابق، ص 62.

المبحث الثاني: التواصل

لقد أدرك البشر أهمية التواصل منذ فجر التاريخ ومع تتابع العصور زاد إحساس التواصل بدوره البارز في استمرار حياتهم وتحقيق مصالحهم المختلفة، وتوحيد جهودهم، وترابط مجموعاتهم، وتنظيم أنشطتهم وتطور أنماط حياتهم، فقد أصبح التواصل بين أفراد المجتمع والجماعات البشرية المختلفة ضروري لتحقيق أهداف ومتطلبات الاجتماع الإنساني فهو يعد شرط من شروط بقاء الكائن البشري.

1. مفهوم التواصل: Communication

أ. لغة:

التواصل هو الاقتران والاتصال وبمعنى آخر هو الصلة والترابط، أو الجمع والإبلاغ والإعلام، هو تواصل بين الأفراد والجماعات يولد التقاء بين عدة ثقافات مختلفة. ويعود أصل كلمة تواصل Communication إلى جذور اللغة اللاتينية Communis التي تعني الشيء المشترك.¹

كما جاء في لسان العرب من مادة (وصل): "وصلت الشيء وصلا وصلته والوصل خلاف الفصل واتصل الشيء بالشيء: لم ينقطع وتوصل إليه: انتهى إليه وبلغه والوصلة: الاتصال، الوصل: ضد الهجران والتواصل ضد التصارم".²

¹ حسن السويداني، قراءة في المرئيات، ص 118.
² ابن المنظور، لسان العرب، مادة وصل 2003، ص 286\287

ب. اصطلاحاً:

التواصل هو عملية تبادل الأفكار، التجارب والمشاعر بين أفراد المجتمع، سواء كان ذلك بشكل ذاتي أو تواصلي مع التركيز على الاتفاق والاختلاف وتطور الأهداف والخبرات الإنسانية مع تقدم المجتمعات، حيث يعتمد النجاح على جميع أشكال التواصل، فيصبح التواصل والاتصال عملية اجتماعية تؤثر في السلوك والنفسية مع تأثير التكنولوجيا وابتكاراتها في هذه العملية.¹

وفي سياق آخر، التواصل هو عبارة عن تبادل الأفكار والمعلومات سواء كانت كتابية أو إشارة أو كلمة بين الأفراد والجماعات.²

وهذا ما جاء به "شارل كولي" (C. COOLEY) إذ عرف التواصل ب: "الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور فإنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان ويتضمن أيضاً تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والأنترنت وكل ما يشمله آخر ما تم من الاكتشافات في التواصل".³

¹ صالح خليل أبو صبع، الاتصال الجماهيري، عمان الأردن، 1999، ط1، ص30

² محمد فريد عزت: "قاموس المصطلحات الإعلامية" القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1984، ص86.

³ . عبد الرحيم السوني، في مفهوم التواصل، مقدمة في تقريب علم التواصل، الرابطة المحمدية للعلماء، المنصة العلمية الإلكترونية، ص2.

ومن هنا نستنتج أن التواصل اللغوي هو الذي يتم من خلال استخدام اللغة سواء كانت شفوية أو مكتوبة وذلك بواسطة وسائل كالخطابات والكتب، أما التواصل الغير اللغوي فهو الذي يتم بدون استخدام اللغة ويعتمد على الرموز والحركات والإيماءات.

التواصل/الاتصال الثقافي:

جاء في تعريف عن الاتصال: " تعني كلمة اتصال / تواصل التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين. وتنطوي على عنصر القصد والمشاركة، وتكوين علاقة المشاركة، وتكوين علاقة (المشاركة/ التفاهم) حول موضوع، فكرة، لتحقيق هدف / برنامج".¹

ومن منظور آخر، التواصل إذن هو نقل فعال للمعنى والأخبار وهو يحتوي دوما على رسالة، وكل رسالة تتكون من دلائل، وكل دليل يتكون من دال ومدلول.²

ومن خلال ما تطرقنا إليه نستنتج أنه، إذا كانت الثقافة تحكم سلوك الإنسان وإذا كان السلوك الإنساني يتمثل في التواصل، فإن التواصل يعتبر العملية المركزية والمحورية في كل ثقافة.³

¹ أ. د. حفناوي بعلي، مرجع سابق، ص 78.

² د. مبارك حنونى: دروس في السيميائيات، ط1، 1987، ص16

³ ينظر: د. مبارك حنونى: مرجع نفسه، ص17

عملية التواصل:

يتم تشفير الرسالة ثم إرسالها من فرد (مرسل Sender) إلى آخر (مستقبل Receiver) عبر

قناة، يتم بعد ذلك فك التشفير الرسالة وتقديم التعليقات إذا تم توصيلها بشكل فعال.¹

يقول أستاذ اللسانيات في الجامعة اللبنانية "بسام بركة" _ إن عملية التواصل تقع بين قطبي

(التطابق التام، أو الغيرية المطلقة).²

وللتواصل ثلاثة وظائف بارزة يمكن إجمالها فيما يلي:³

التبادل: Exchange

التبليغ: Transfer

التأثير: Impact

¹ International language service .11.04.2024.13:25h

² هدى فتحي عبد المنصف محمد الهنداوي: اللغة والتواصل عبر الثقافات، مجلة بحوث كلية

الآداب، قسم اللغة الفرنسية، ص385.384

³ . جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، الطبعة 1، المغرب، 2010، ص7.

2. اللغة والتواصل:

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات 13).
 إذن، الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يعيش في مجتمع فإنه يحتاج إلى التفاعل مع الآخرين لنقل المعرفة وتحقيق التفاهم، ولهذا وجد البشر وسائل عديدة ومتنوعة من أجل التواصل من بينها "اللغة" والتي تعتبر الأداة الفعالة في تحقيق التواصل.

وعندما نتحدث عن اللغة يخطر في البال فكرة كونها أداة للتواصل بين البشر وهي بالتأكيد كذلك، فالكلمات التي ينطقها تحمل فكرته، لتصل إلى ذهن المتلقي وهنا يحصل التواصل. كما يرى "Ferdinand de Saussure" صاحب علم اللسانيات أنه من دون اللغة تكون مفاهيمنا عبثية وغير متميزة فاللغة هي من تعطي مفاهيمنا تمايزا ومعنى فعلي.¹

وقال "ليني ستراوس عن اللغة: هي جسر تعبر عنه كل العلوم الإنسانية، لأن العلوم المختلفة ما هي إلا لسانيات بمفهوم الآليات المنهجية".²

¹ بدر الإبراهيم: اللغة والتواصل، صحيفة اليوم، النسخة الرقمية، 06.01.2016

² . هدى فتحي عبد المنصف محمد الهنداوي، مرجع سابق، ص378.

وبمفهوم آخر، اللغة هي سلوك إنساني يعتمد عليها البشر بصورة أساسية للتواصل فيما بينهم، وهي نشاط يقوم على علاقة تشاركية بين (مرسل) (مستقبل) واللغة تحتاج إلى بيئة تنتقل فيها، أو نمط تعبيرى يمكن من خلاله توصيل الرسالة ونقلها بين (المرسل) و (المستقبل) وقد يكون هذا الوسط صوتيا إذا كانت اللغة منطوقة، أو مرئيا إذا كانت اللغة مكتوبة.¹

وجاء في سياق آخر، اللغة وسيلة اتصال بين البشر وأساس التفهم بينهم، بل هي أبرز المظاهر الحضارية لدى البشرية فهي البيان المعبر عما بالوجدان، والملكة الإنسانية التي تتميز عن منطق وإشارة الحيوان، كما أنها الوسيلة الأساسية لحدوث عملية التواصل بين البشر، كما عرفها " بن جني": (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)²

ومن هذا نستطيع القول إن اللغة تعتبر أداة أساسية تمكن من التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع في جميع مجالات الحياة، فبفضل اللغة يتم صياغة أفكار الإنسان والتعبير عنها حيث لا يمكن للفكرة أن تظهر بوضوح إلا بوجود اللغة.

¹ إنتان ساري ديوى: العلاقة بين اللغة والترجمة، المجلد الرابع، العدد 1، يونيو 2016، ص40.

² فلاني محمد القاسم: اللغة وعلاقتها بالتواصل اللساني، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، المجلد 17، العدد1، 2021، ص41.

3. خصائص اللغة ووظائفها:

تتميز اللغة بمجموعة من الخصائص من بينها:¹

- اللغة ذات طبيعة بشرية.
- اللغة هي عبارة عن نظام من الرموز الصوتية والعلامات التي تستخدم للدلالة على مفاهيم معينة وبالتالي فهي وسيلة تواصل بين مرسل ومستقبل.
- اللغة هي نتاج عقلي جمعي باعتبارها أسلوب تفكير ونمط بناء وتثقيف الشخصية الإنسانية.

أما عن وظائف اللغة فسننتقل إلى أهم الوظائف اللغوية وسنذكر منها:

1) الوظيفة التواصلية والاتصالية:

¹ . هادي ماهر، نشأة اللغة وتطورها في مباحث اللغويين العرب والأجانب، مجلة الجامعة المستنصرية، العراق، 1979، المجلد3، العدد4، ص5.

بالنسبة لعلماء النفس والفلسفة لا تعدوا اللغة أن تكون مرآة ينعكس عليها الفكر فهي وسيلة لتجميع الأفكار والتعبير عنها، ولهذا أكد جونز على أن اللغة في نشأتها الأولى كانت تستعمل في غرض الاتصال والتواصل على وجه الخصوص.¹

(2) الوظيفة التنظيمية:

هذا الذي يؤكد أن العلاقة بين اللغة والمجتمع من منطلق وظائف اللغة؛ هي علاقة متجذرة يصعب إلغائها لأنه وبدون اللغة لما استطاع الإنسان التعايش في مجتمعه وتأقلم مع أفرادهِ.²

ومن هذا نستنتج أن وظائف اللغة عديدة ومتعددة اجتماعية، ثقافية فكرية... وبهذا نستطيع أن نقول إنها بمثابة حلقة وصل بين البشر.

4. الدور الذي تلعبه اللغة في عملية التواصل:

تلعب اللغة دورا بارزا في عملية التواصل:

لقد ركز: " **André Martinet** " على وظيفة اللغة الأساسية وهي التواصل بامتياز، إذ

لا تتم عملية تبليغ المعلومات إلا بواسطة وسيلة واحدة وهي اللغة، وذهب **Benveniste**

¹ . محمود السعران، اللغة والمجتمع "رأي ومنهج"، الطبعة 2، الإسكندرية، القاهرة، 1963، ص14.

² . صبرينة مزياني، علاقة اللغة بالمجتمع وإشكالية التواصل اللغوي في المجتمع، منشورات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، الاقتصادية والسياسية، بيروت، 2019، ص35.

إلى أن علامات اللغة هي التي تفسر علامات المجتمع وليس العكس، لأن اللغة الطبيعية هي النظام الوحيد الذي تحقق دلالاته على البعد السيميائي والدلالي.¹

ويمكن للغة أن تصدر في ثلاثة أشكال: ²

- اللغة في شكلها الإنساني: Le langage

- اللغة في شكلها الجمعي اللسان: La langue

- اللغة في شكلها الفردي: La parole

5. علاقة اللغة بالتواصل:

عند الحديث عن اللغة تخطر في البال مباشرة فكرة مفادها أنها أداة للتواصل بين البشر، وهي بالتأكيد كذلك إذ أن المرء إذا أراد قول شيء ما، فإن لديه فكرة يريد نقلها للآخرين وهو لا يستطيع زرعها مباشرة في أذهانهم فيوصلها من خلال اللغة، فالكلمات التي ينطقها تحمل فكرته، لتصل إلى ذهن المتلقي وهنا يحصل التواصل.³

¹ نجمة زقور: عملية التواصل دراسة في ضوء اللسانيات الحديثة، المجلد 12، العدد4،

ديسمبر 2021، ص391

² . فتيحة حداد، آراء تحليلية للمفاهيم الراسية في العملية التواصلية من خلال كتاب " اللغة والتواصل"،

عبد الجليل مرتاض، ص81.

³ . بدر الإبراهيم، اللغة والتواصل، مجلة اليوم، النسخة الرقمية، 2016.

تعتبر اللغة العنصر الأساسي في كل دراسة لغوية باعتبارها الأصل في التواصل وأساس التفاهم بين الأفراد.¹

ومن خلال ما تطرقنا إليه نستنتج أن العلاقات تزدهر من خلال التواصل، بغض النظر عن اللغة المشتركة.

6. تحقيق التواصل من خلال الترجمة:

مما لا شك فيه أن عملية الترجمة ليست فقط بنشاط ثانوي يقتصر على معيار لساني، يتجلى في كونها عبارة عن نقل من لغة إلى أخرى، كما هو متداول بل تجاوزت جوهرها التقني الكلاسيكي إلى ممارسة مركزية تستدعي ما هو نظري ثقافي اقتصادي وكذا اجتماعي، وأصبحت آلية من آليات المسخرة من القدم لتعايش الأمم والشعوب.²

فالعالم الآن يحتوي على أكثر من سبعة آلاف لغة تستخدمها مختلف الشعوب، ولا يسمح بالتواصل فيما بينهم إلا من خلال الترجمة فهي تهب لهم الفرصة لنقل أفكارهم وتحويل حديثهم ونصوصهم من لغة إلى أخرى من أجل ضمان تواصل فعال، فقد كانت البشرية تواجه عدة عراقيل وحواجز لغوية تهدد الأمان في العالم وتحطم كل جسور التواصل التي يمكنها أن تنشأ بين الأمم، ولهذا جاءت الترجمة كمقاتل مخلص ومن

¹ . أنيس فريحة، نظريات في اللغة، المجلد2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1981، ص42.

² . جلال مبسوط: الترجمة وتحقيق التواصل بين الثقافات، مجلة تمثلات الثقافية والفكرية، المجلد5،

العدد2، 2021/07/07، ص38

خلالها نستطيع بناء جسور فكرية وشعورية تصل بعضنا ببعض الآخر ومنع الخطر الذي يهدد تحقيق التواصل بين الشعوب والقبائل.¹

يقول "مصطفى العمراني": ولنا في الحوار بين الحضارة العربية الإسلامية والحضارة الغربية على مر التاريخ شاهدا على دور الترجمة في هذا التلاحق والتواصل".²

ومن هنا نستنتج أن الترجمة والتواصل أصبحوا وجهين لعملة واحدة، بحيث تربط بينهما علاقة وطيدة تختزل في عمقها واقع تعايش الحضارات المختلفة في ظل التنوع الثقافي لا سيما وأن الوجه الأول (الترجمة) يلعب دورا طلائعيا كبيرا لتحقيق ذلك الوجه الثاني (التواصل) بين الشعوب والحضارات.

¹ ينظر: حورية الحديدي، دور الترجمة في التبادل الثقافي: من الجزر المنفصلة إلى قرية صغيرة

نشطة، يناير 2024

² أ.د. جلال مبسوط، مرجع سابق، ص 39، 42

الفصل الثاني
الترجمة الثقافية

المبحث الأول: الثقافة

تلعب الثقافة دوراً حيوياً في عملية الترجمة، حيث تتجلى من خلال العديد من الجوانب، بدءاً من اللغة وصولاً إلى العادات والتقاليد والمعتقدات والقيم، فكل مجتمع له ثقافة خاصة يتميز بها عن الآخرين كما أن لكل ثقافة ميزاتاً وخصوصياتها وأيضاً مقوماتها التي تمثل في العادات والتقاليد التي تسود كل مجتمع.

1. مفهوم الثقافة: Culture

أ. لغة:

جاء في لسان العرب هن الثقافة: "تَقَفَ الشَّيْءُ تَقْفًا وَتِقَافًا وَتُقُوفَةً: حَدَقَهُ. وَرَجُلٌ تَقَفٌ

وتقف: حاذق فهم.¹

وعرفت في المعجم الوسيط بأنها: "العلوم والمعارف والفنون التي يطلب فيها

الحذق".²

" وثاقف فلانا: لاعبه بالسلاح، وهي محاولة إصابة الغرة في المسابقة ونحوها، وثقاف

ككتاب الخصام والجلاد، وثقفت الرجل في الحرب أدركته وثقفته ظفرت به"³

¹ ابن المنظور، لسان العرب، المجلد 6، دار المعارف مادة(تقف)، ص492/493.

² . إسماعيل بن حمادي الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، م4، دار العلم للملايين،

ط4، 1990، ص134

³ . المصباح المنير، المقرئ الفيومي، مادة(تقف).

أصل كلمة (الثقافة) في المعاجم العربية يعود إلى الفعل الثلاثي (ثقف) فيقال: الثاء والقاف كلمة واحدة إليها يرجع الفروع وهو إقامة درء الشيء، وجاءت الثقافة في اللغة العربية على عدة معان، منها يقال: "ثقت القناة إذا أقمت عوجها وثقفته بالثقل أقمت المعوج منه".¹ هي كلمة لها تاريخ عريق برز في اللغة الفرنسية منذ عصر الأنوار (siècle de lumières) عن طريق الاقتراض اللغوي في اللغات المجاورة الأخرى، وهي كلمة تعود في أصلها إلى اللاتينية (Cultura) التي تعني رعاية الحقول وقطعات الماشية ثم ظهرت في القرن الثامن عشر لتدل على جزء من الأرض المزروعة.²

والثقافة بالمعنى الإنساني الرفيع هي صقل الذهن والذوق والسلوك وتنميته وتهذيبه وهذا المعنى يرتبط بالأصل اللغوي لكلمة Culture في اللغات اللاتينية، وهي كلمة تعني تعهد النبات وحرثه ورعايته حتى يثمر ومنها جاءت كلمة Agriculture الذي يحمل مجموعة من المعاني كالسكن والتهذيب والحماية والتقدير إلى درجة العبادة.³

¹ معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ت. عبد السلام هارون، مادة(ثقف).

² Benetton Pierre, histoire de mots, culture civilisation, presses de paris, 1975.

³ . ريموند ويليامز، الكلمات المفاتيح، ترجمة نعيمان عثمان، المركز الثقافي، ط1، 2007، ص94.

ب. اصطلاحاً:

الثقافة من الناحية الاصطلاحية يقصد بها الرقي في الأفكار النظرية وذلك يشمل الرقي في القانون والسياسة والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة والرقي كذلك في الأخلاق والسلوك وأمثال ذلك من الاتجاهات النظرية.¹

ويرى "ريموند وليامز" أن الثقافة طريقة معينة في الحياة سواء عند شعب أو فترة أو جماعة.²

وعرفها "تايلور" بأنها الكل المركب الذي يضم المعارف، والمعتقدات والفنون، والعادات والأخلاق، والقوانين، والأعراف وكل تلك القدرات الأخرى والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً من أعضاء المجتمع.³

ومن هذا نستخلص بأن الثقافة هي كل ما ينتجه الأفراد من سلوك وأفكار ومعتقدات وكذلك العادات والتقاليد التي يتميز بها كل مجتمع عن غيره من البشر، فالثقافة تعد بمثابة العجلة التي تنتقل بواسطتها ثقافات الأجيال.

¹ نادية شريف العمري مؤسسة الرسالة، أضواء على الثقافة الإسلامية، لبنان، 2001، ص9.

² طوني بينيت وآخرون: معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ت. سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، ص232.

³ Jean Rene L'Admirals : Traduire, théorèmes par la traduction, Payot, paris 1979.

2. خصائص الثقافة:

تحدد الثقافة بالعناصر التالية:¹

- الثقافة غير فطرية بل مكتسبة شأنها شأن اللغة.
- الثقافة هي مظاهر متعددة، تكون في مجموعها نظاما متكاملا وتكون اللغة الأم الركيزة الأساسية في هذا النظام.
- الثقافة مشتركة بين أفراد المجموعة الواحدة وتكون ميزاتهم الخاصة.
- ترتبط الثقافة ارتباطا وثيقا بالهوية شأنها شأن اللغة التي تتشارك معها في خصائص متعددة.

3. سمات الثقافة ومميزاتها:

للثقافة سمات ومميزات تتميز بها منها:²

- الرمزية: فاستخدام الرموز من أهم ما يميز الإنسان عن الحيوان واللغة من أبرز ذلك.

¹ . بسام بركة، دور الترجمة في تعزيز الثقافة وبناء الهوية، مجلية تبين، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، 2016، ص 90-96.

² . صلاح الدين شروخ، علم النفس الاجتماعي والإسلام، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، عناية، 2010، ص 229-230.

- **التقاليد:** وهي عبارة عن توجيهات وقوالب سلوكية تقدم للفرد ما يوجه به حياته في المواقف المختلفة وهي تمنح الناس إجابات جاهزة للتصرف في تلك المواقف.
- **التكامل:** ونعني به التلاحم الوظيفي بين الظواهر والنظم، فكل مظهر ثقافي له دور ووظيفة وهدف.

4. علاقة الثقافة بالترجمة:

تعتبر هذه العلاقة الوثيقة بين الثقافة والترجمة هي سبب من الأسباب التي جعلت المنظرين يهتمون بالبحث في مجال الترجمة حيث أصبحت مجال رحب لا يمكن الوقوف عند حدودها ومادتها الخام كونها تختلف من مجتمع لآخر.¹

فلا يختلف اثنان أن الترجمة و الثقافة أمران مرتبطان ارتباطا وثيقا في عملية التواصل بين الثقافات و الشعوب في العالم وأن ضرورة التفاعلات في حياة الإنسان تجعل الترجمة عاملا فعالا للغاية في التواصل بين أفراد المجتمعات البشرية، و أن الترجمة ليست مجرد نشاط لساني بل أنها نشاط يساهم في نقل الثقافات و ييسر الحوار بين أفراد لديهم ثقافات متنوعة عبر تفاعلات متمثلة في أشكال مختلفة مثل التأثير و الحوار و الرفض...وبهذا تكتسب

¹ ينظر: الترجمة والثقافة، أ. حسناء بوعلاق، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة

سكيكدة، 2019، م9، ص147

الترجمة أهميتها القصوى لا بوصفها ممارسة نقل المكافئ من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بل أنها دور الوسيط بين تعدد الثقافات و الأجناس و العروق و الأديان.¹

و تلك العلاقة الأبدية بين اللغة و الثقافة و الفكر كانت محط اهتمام علماء اللغة بمختلف تخصصاتهم (علم الدلالة، و علم اللغة الاجتماعي و علم الصوتيات) و انتقلت هذه الفكرة أو العلاقة من علماء اللغة إلى علماء الترجمة الذين اهتموا بتفاصيل النقل الثقافي للنص ، و قسموا هذه التفاصيل إلى تفاصيل عالمية **Universal** لا يجد المترجم صعوبة في نقلها من لغة إلى أخرى بسبب دلالاتها و إيحاءاتها المتطابقة لكل البشر تقريبا، و تفاصيل أخرى تخص ثقافة معينة و يصعب نقلها كما هي إلى الثقافات الأخرى لخصوصيتها الثقافية من

2. Cultural peculiarities حيث المعنى و الدلالة

ومن خلال ما تطرقنا إليه نستنتج أن العلاقة التي تربط الترجمة والثقافة وثيقة ومتمينة وتبقى الترجمة والثقافة ظاهرتان أساسيتان في سيرورة حياة البشر وإرساء التواصل الثقافي في المجتمع.

¹ . محمد نواز وآخرون، دور الترجمة في تسيير الحوار، مجلة القمر، المجلد4، العدد4، 2021، ص29.

² د. خالد توفيق، نوادر الترجمة والمترجمين، القاهرة، ص13.

اللغة والثقافة في الترجمة:

اللغة هي عبارة عن نسق من العلامات (signes) ذات قيمة ثقافية، فالمتحدثين يعبرون عن هويتهم وهوية الآخرين من خلال استخدامهم لها. ومن هذا نقول إن اللغة تعد من الوسائل الأساسية التي نستعين بها في فهم الثقافة.¹

وأخيرا نستنتج، بما أن الإنسان لم يعرف الثقافة إلا عندما اكتشف كيف يشير إلى الأشياء فإن العلاقة الواضحة بين اللغة والمحتوى الثقافي لا تعني شيئا أكثر من أن اللغة أساسا ثقافيا، وأنها نظام يلتزم به أفراد المجتمع باعتبارها ظاهرة اجتماعية تتكون ضمن إطار ثقافة ما.²

¹ اللغة والثقافة، كلير كرامش، ت أحمد الشيمي، إدارة البحوث والدراسات الثقافية، قطر، ص 17/16/15.

² . كريم زكي حسام الدين، اللغة والثقافة، مقدمة الطبعة الأولى، ص10.

الترجمة من نقل اللغة إلى نقل الثقافة:

تنقل الترجمة السياق الثقافي قبل نقل اللغة، على حد قول "ويلمارت Wilmart" من

أن مهمة المترجم لا تقتصر على نقل اللغة بل نقل الثقافة.¹

كما يرى "أنطون ميهيه ANTOINE MIELET" أن الترجمة لا تكون بالنقل من لغة

إلى لغة أخرى فحسب بل من عالم إلى آخر، لأن كل لفظة تعبر عن حضارة معينة،

فمعرفة الدقيقة بألفاظ لغة من اللغات تعني معرفة بتاريخ حضارتها.²

ولا يتكلم سكان الأرض اللغة نفسها لذا فإن نشاط الترجمة يصبح ضروريا للسماح

بالتواصل بين أفراد تفصلهم طرق ذات بنيات مختلفة في تصور العالم.³

¹ . رشيد برهون، درجة الوعي في الترجمة، منشورات مكتبة سلمى الثقافية، المغرب، تطوان، ط1، 2003، ص34.

² Mohammed Imad Ghebeh, Recherche Méthodologique des Règles d'établissement d'UN Vocabulaire Technique Arabe, thèse de Doctorat, Lyon,2,1991/1992, p144.

³ . إيف شوفرال، الأدب المقارن، ترجمة عبد القادر بوزيدة، ط1، 2017، ص20.

المبحث الثاني: الترجمة الثقافية كوسيلة للحوار الثقافي

1. مفهوم الترجمة الثقافية:

هي ترجمة الآثار والمؤلفات الفكرية والعلمية والأدبية والفنية من لغة إلى أخرى، وهذا اللون من الترجمة عظيم الأهمية وبلغ الأثر لأنه طريق التبادل الثقافي بين الأمم والشعوب والسبيل إلى الرقي العلمي وغناء المعرفة وبالتالي هي إحدى دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء الحضارة وازدهارها.¹

وعرفها "Homi k" بـ:

Cultural translation is a term currently much used in a range of disciplines both inside and, perhaps especially outside translation studies itself and is very different ways, many of these approaches seem to promise valuable insights into cultural practices if transfer, yet the precise use of the term cultural translation remains controversial. It is also as yet unclear how the concept will impact on some of the fundamental assumptions of translation studies.²

الترجمة الثقافية هي مصطلح يستخدم في الوقت الحالي في مجموعة من التخصصات سواء داخل، وربما بشكل خاص خارج دراسات الترجمة نفسها، وهي طرق مختلفة للغاية،

¹. شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا، تونس، دار المعارف، سوسة، ط1، 1988، ص90/89.

² Homi K, cultural translation: an introduction to the problem, and Reponses, Translation studies, 11jun2009.

ويبدو أن العديد من هذه الأساليب تعد برؤى قيمة في الممارسات الثقافية إذا تم نقلها، ومع ذلك فإن الاستخدام الدقيق لمصطلح الترجمة الثقافية لا يزال مثيرا للجدل. كما أنه من غير الواضح حتى الآن كيف سيؤثر هذا المفهوم على بعض الافتراضات الأساسية لدراسات الترجمة. (ترجمتنا).

وجاء في سياق آخر أن: الترجمة الثقافية مصطلح ارتبط بدراسة الأنثروبولوجيا، وهو الحقل الذي ارتبط بالقضايا الثقافية بين الناس، وترتكز الترجمة الثقافية على الاختلافات الثقافية بين الشعوب على الرغم من وجود تماثل بين هذه الثقافات.¹

ونستنتج من هنا أن الترجمة والثقافة تربطهما علاقة وطيدة حيث لا تستطيع كلتاها التخلي عن الأخرى لأن كل الشعوب في العالم تحتاج لترجمة ثقافتها وكلامها وأفكارها وحتى عاداتها وتقاليدها.

2. المترجم كوسيط ثقافي:

تعمل الترجمة كونها الأداة التي تساعد على التواصل والتقارب بين الثقافات المختلفة وذلك من أجل بناء جسور التبادل الثقافي والفكري بين المجتمعات مهما كانت تلك الاختلافات، ومن هنا يبدأ عمل المترجم الذي يجد نفسه أمام الشروط والخيارات التي تساعده في

¹ . مندي جرمي، مدخل إلى الدراسات الترجمة، نظريات وتطبيقات، ت هشام علي جواد، 2009، ص18.

القيام بالعمل الترجمي على أكمل وجه، لذا يجب عليه الأخذ بعين الاعتبار لبعض

المعايير والثقافة واحدة من أبرز وأهم المعايير التي يجب احترامها في الترجمة.¹

وهذا ما أشار إليه دكتور "أحمد بن رمضان": (يجب على المترجم الأخذ بعين الاعتبار القيمة الثقافية).²

كما يرى "إدوارد سابير" أن الثقافة هي الجسد، واللغة هي قلب ذلك الجسد، وينتج عن ذلك التفاعل بينهما استمرار طاقة الحياة وكما أن الجراح الذي يجري عملية القلب لا يستطيع أن يتجاهل الجسد الذي يحيط به، كذلك كان على المترجم أن يقوم بعملية محفوفة بالمخاطر حين تعامله مع النص بمعزل عن الثقافة.³

لذلك أكد "نيدا" على الدور الكبير الذي يحظى به المترجم لا سيما أنه يقوم بعملية التكافؤ من خلال نقله للمقومات الثقافية والحضارية من لغة إلى أخرى، من أجل نقل الأثر الانفعالي والنفساني والإبلاغي للنص الأصلي، فكثيرة هي النصوص التي تطبق مبدئ التكافؤ مع السعي إلى تحقيق الأمانة في الترجمة لذا يؤكد "نيدا" على ضرورة إقحام المترجم في العملية

¹ ينظر: أمانة روية، محمد الشريف بن دالي حسين: «المترجم كوسيط بين الثقافات ترجمة ما لا مقابل له، مجلة معالم، م8، العدد11، 2019، ص32/21.

² أ.د. جلال مبسوط، الترجمة وتحقيق التواصل بين الثقافات، مجلة تمثلات ثقافية وفكرية وثقافية، مجلد5، العدد2، جويلية2021.

³ مالك بن نبي مشكلة الثقافة ترجمة عبد الصبور شاهين دار الفكر، دمشق، ط4، 1984.

الترجمة كونه العنصر الرئيسي فيها إذ لا يمكن ان تبقى العملية الترجمة موضوعية كليا لأن المترجم يشكل جزءا من البيئة الثقافية التي نعيش فيها.¹

ومن خلال هذا نستخلص أن المترجم كوسيط ثقافي هو العمود الأول في عملية الترجمة وهو الذي يحمل على عاتقه مسؤولية نقل المعاني والمفاهيم الثقافية وتعزيز الحوار الثقافي بين البشر وهذا يكون عن طريق الفهم الصحيح للمضامين الثقافية وتحليلها بطريقة صحيحة.

3. نظريات الترجمة الثقافية: Theories of Cultural Translation

النظرية السوسيوثقافية (Socio-cultural translation theory –) "لبيتر نيو مارك"²: اهتمت هذه النظرية بالمعنى الثقافي معتبرة أن اللغة هي الثقافة ، و الترجمة تعبير عن اللغة مستندة إلى نظرية نسبية اللغات ل: "سابير وورف" و التي تقول : (إن كل لغة لا تقدم وسائل الاتصال لمتحدثيها فحسب بل تفرض عليهم رؤية مختلفة عن العالم و هي طريقة مختلفة لتحليل التجربة) ، مما يجعل "كازغراند" يقول:(إن الإنسان لا يترجم اللغات بل الثقافات و هي عملية صعبة بالنسبة للمترجم ، و من هنا يتضح أن هذه النظرية أكدت

¹ علال سميرة دليلة، قراءة في ترجمة الثقافة ضمن النصوص الأدبية في ضوء مقاربة التكايف، مجلة معالم، العدد1، المجلد10، 2020، ص26.

² . New Mark, Peter, A Textbook of Translation, 8th ed, Edinburgh, Longman,2003.

ترجمة ثقافة إلى ثقافة أخرى و اهتمت بالمعنى المباشر و يرى "بيتر نيو مارك" أن الترجمة مبنية على ثلاثة ثنائيات:

- الثقافتان الأصلية والأجنبية.
- اللغة المصدر والهدف.
- الكاتب والمترجم وظلال القراءة.

نظرية الهدف: SKOPOS THEORY

لصاحبها "فيرمر Vermeer" والتي تعتبر مؤثرة جدا لأنها تقرر إستراتيجية الترجمة بواسطة وظيفة النص الهدف في ثقافة الهدف ونظرية الهدف، وهي جزء من نموذج الفعل الترجمي (TRANSLATION ACTION) الذي اقترحه "هولز مانتاري" والذي يضع الترجمة التجارية المهنية ضمن سياق اجتماعي ثقافي مستعملا مصطلحات العمل والإدارة.¹

ومن هذا نستنتج أن نظريات الترجمة الثقافية تحمي المترجم من عدم الوقوع في الأخطاء وهذا عن طريق بعض الآليات أو الاستراتيجيات التي تسهل عملية ترجمة المفاهيم الثقافية وهذا ما سنتكلم عنه فيما يلي:

¹ صديق أحمد علي، استراتيجيات الترجمة الثقافية، مجلة أمار باك، المجلد4، العدد11، 2013، ص93.

4. استراتيجيات الترجمة الثقافية:

. التكافؤ (CULTURAL EQUIVALENCE):

تبني "أوجين نيدا" مبدأ التكافؤ واعتبره الحل الأنجح لنقل الكتب المقدسة والأدب والنصوص الحاملة للبعد الثقافي.¹

. التكيف (ADAPTATION):

وهذه الإستراتيجية في الترجمة تقضي باستبدال واقع اجتماعي ثقافي بواقع يتلاءم والإقليم الجديد الذي نقل المترجم إليه النص فعندما يقال بالإنجليزية (this news warms my heart) وبالفرنسية يقال "Une nouvelle qui réchauffe le cœur."²

فمن واجب المترجم العربي تكيف العبارة على حسب البيئة التي يترجم إليها.

. التعديل (Edit):

يسمى أيضا بالتطويع، وهو يعتمد على التغيير في الخطاب بناء على تغيير وجهة النظر الحقيقية³، وقد يلجأ إليه المترجم عندما يرى أن الترجمة الحرفية صحيحة من الناحية التركيبية لكنها لا تتماشى وطبيعة لغة الهدف.⁴

¹ Benabdelali Djamila, The Translation of Cultural Concepts, Journal of Languages and Translation, January 2023, p199,200.

² Benabdelali Djamila, Ibid, pp199.200.

³ Voir, Vinay J.P, Drabelnet, Stylistique comparée du Français et de l'Anglais, Méthodes de Traduction, Didier Paris, 1977, p51.

⁴ Voir, Vinay, ibid., pp89.90.

Deletion: الحذف .

تحذف بعض الكلمات الثقافية من الترجمة وذلك لعدم أهميتها للقارئ وعدم تأثيرها على النص، وهذه الطريقة لا تعني بأي حال من الأحوال حذف المكون الثقافي كاملاً فالعبارة (as fast an arrow) لا تترجم (أسرع كالسهم أو مثل السهم) وإنما تترجم (أسرع من السهم).¹

ومن خلال ما تطرقنا إليه نستنتج أن هذه الآليات تسهل على المترجم عمله الترجمي وتساعده على بلوغ هدفه وهو الوصول إلى ترجمة ثقافية صحيحة وفعالة.

5. الصعوبات التي تواجه الترجمة الثقافية: Cultural Untranslatability

تعتبر صعوبات الثقافة من أهم الصعوبات في الترجمة فكل لغة لها ثقافة تحمل خصائص وميزات خاصة تتباين وتختلف جلياً عن الثقافات الأخرى، فقد تحتوي ثقافة على أشياء تجهلها الثقافات الأخرى.²

ويمكن إجمال هذه الصعوبات في ما يلي:³

- صعوبات مرتبطة بالأعراف والعادات والتقاليد.

¹. Ghazalah, H, 2006, Translation as Problems and Solution: A Course Book of University Students and Trainee Translator (Valletta, Malta) .

². صديق أحمد علي، استراتيجيات الترجمة الثقافية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 4، العدد 11، 2013، ص 91.

³. صديق أحمد علي، مرجع نفسه، ص 93.

- صعوبات مرتبطة بالبيئة والمجتمع.
- صعوبات متعلقة بالعقائد والديانات.
- صعوبات مرتبطة باللغات والقانون.

ولهذا تظهر عدم قدرة المترجم على ترجمة المفاهيم الثقافية خصوصا عندما تختلف الميزة الظرفية لتلك المفاهيم.

6. الاختلافات الثقافية في الترجمة:

تمثل الاختلافات الثقافية في الترجمة تحديا عظيما، فلطالما أننا نتناول الترجمة، نواجه عدة مفاهيم مختلفة ونعمل على سد الفجوات التي تواجهنا في ترجمة المفاهيم أو المصطلحات الثقافية.

ومن بين أهم الاختلافات الثقافية نذكر ما يلي:¹

أ. اختلافات دينية: وهي من أهم الاختلافات الثقافية وأكثرها شيوعا في الترجمة فلكل بلد دينه ويلعب الدين فب الكثير من البلدان دورا مهما جدا وله تأثير على طريقة العيش والمعتقدات والعادات والتقاليد.

¹. <https://leaderstranslation.com/ar/blog/cultural-translation-its-difficulty-problems-and-most-notable-examples> visited on 18 April 2024 at 13:40h

ب. اختلافات تاريخية: قد يختلف تاريخ البلدان من الحروب إلى الاحتلال والاستقلال، وهذا ما يؤثر على حاضر البلدان والشعوب ويكون المترجمون مرغمون على أخذها بعين الاعتبار.

ت. اختلافات فكرية: بما أن لكل بلد ثقافة ومجموعة من الأشخاص طريقة تفكير فعلى المترجمين مراعاتها.

نستطيع الاستنتاج بعدما تطرقنا إلى الاختلافات الثقافية في الترجمة، أن الترجمة ليست مجرد عملية نقل من لغة لأخرى بل هي تفاعل معقد يتطلب فهم السياق الثقافي الذي يشكل النص، كما يجب على المترجم أن يكون على دراية بالمفاهيم الخاصة بكل ثقافة.

. الأخطاء التي تواجه المترجم وتأثيرها على الثقافة:

يعمل المترجم بدوره على تسهيل ما يعجز عنه المتلقي عن فهمه في لغة جديدة عليه لكنه يواجه مجموعة من الأخطاء التي تؤثر على ثقافة المتلقي وعلى لغته أيضا، قد يكتسب المتلقي معلومات خاطئة نتيجة اعتماد المترجم على المعنى الأولي للكلمات ذات الدلالات المتعددة Polysemic أو نتيجة ترجمة العبارات الاصطلاحية ترجمة Words أو نتيجة وقوعه في الأخطاء التداخلية Errors of interference كأن تتشابه كلمتان صوتيا أو حتى خطيا بين لغتين مع تباين دلالتهما من لغة إلى أخرى.¹

¹ . حفصة نعماني، عبد الرحمان عيساوي، الأخطاء الترجيحية وأثرها في ثقافة المتلقي ولغته، مجلة معالم، مجلد12، العدد2، 2020، ص118.

كما قد يتأثر المتلقي بلغة المترجم إذا أنتج هذا الأخير مثلاً نصاً شديداً الالتصاق بنص اللغة المنقول إليها فيدخل على لغة المتلقي صيغاً تراكيبية خاطئة يشيع تداولها حتى تعد من الصواب.¹

ومن هنا نستخلص أن على المترجم أن يتوخى الحذر حين قيامه بواجبه الترجمي لتجنب الوقوع في الأخطاء.

. الحوار الثقافي عن طريق الترجمة وأهدافه:

1. مفهوم الحوار الثقافي:

الحوار في جوهره هو التبادل السلمي للأفكار، والآراء والمعلومات، ومن حيث الشكل يتم هذا التبادل من خلال التفاعل الكلامي وغير الكلامي، كما يعد الحوار أداة قوية تعمل على تعميق فهم توجهات الآخرين، ووجهات نظرهم العالمية.²

ويقصد بحوار الثقافات في الكتاب الأبيض الأوروبي عملية تبادل وجهات النظر بشكل متفتح ومحترم ما بين أشخاص ومجموعات ذات أصول وتقاليد إثنية وثقافية ودينية ولغوية مختلفة في إطار روح التفاهم والاحترام المتبادلين.³

¹ حفصة نعماني، مرجع نفسه، ص 118.

² محمد أبو نمر، "معجزات التعبير عبر حوار الأديان" كتاب الأديان وبناء السلام، ترجمة نادية خيري، القاهرة، ط1، 2011، ص 20.

³ عمر بيثو، النظر الكفائي المقاصدي ودوره في تعزيز قيم الحوار الثقافي والحضاري، مؤسسة دراسات وأبحاث، مؤمنون بلا حدود، ص 7.

ولقد تجلّى هذا الأخير بين البشر قديماً قدم وجود البشر كشمعة تضيء طريق الفهم والتواصل، ملهماً للمعرفة ودعامة لحل الخلافات والنزاعات التي تشابكت في قديم

الزمان... إلخ¹

وبناءً على تلك المفاهيم يمكننا القول إن الحوار الثقافي يعتبر أداة فعالة لتقوية التواصل وتوطيد العلاقات الثقافية والتعريف بالثقافات الأجنبية.

2. أهداف الحوار الثقافي في الترجمة:

تتجلى أهداف الحوار بين الثقافات فيما يلي:

- توضح الورقة البيضاء لمجلس وزراء أوروبا أهداف الحوار: " قد يخدم الحوار بين الثقافات عدة أغراض ضمن الهدف الأسمى المتمثل في تعزيز الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، إنها سمة أساسية للمجتمعات الشاملة، التي لا تترك أي شخص مهمشاً، إنه أداة للوساطة والمصالحة من خلال المشاركة النقدية والبناءة عبر خطوط الصدع الثقافية.²
- يسمح لنا الحوار الثقافي بالاحتكاك الذي يوصلنا إلى معرفة جديدة وثقافة جديدة.³

¹ عمر بيشو، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

² . Council Of Europe, Withe Paper, 2008, p17.

³ . لغرس سهيلة، أهمية الترجمة في تعزيز وتقوية الحوار بين الثقافات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة معسكر، ص6/5.

ومن هذا نستنتج أن الحوار الثقافي يساهم في الاندماج بين الثقافات ويسعى أيضا إلى تحقيق التفاعل الثقافي في الترجمة فهي ليست نشاطا ثانويا يقتصر دورها على نقل نص من لغة إلى أخرى أو كتابة بتوقيع الآخر، مقابل عملية الخلق الأولى وإنما تعتبر مصدرا هاما في عملية التواصل فكانت بذلك صلة الوصل الأكثر فعالية في التفاعل الثقافي بين الشعوب.

الفصل الثالث

أساسة تطبيقية

1. تقديم المدونة:

(موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان)

وكان قبل الشروع في تقديم مدونتنا هذه سنعطي لمحة عن الولاية:

. أ التعريف بالولاية:

تقع ولاية تلمسان على بعد 600 كيلومتر، غرب الجزائر وهي عاصمة الدولة الزبانية وأطلق عليها ب: " عاصمة الثقافة الإسلامية"، وهي ولاية سياحية تحتل مركزا مرموقا بفضل موقعها الجغرافي، ومؤهلاتها السياحية والثقافية والحضارية أيضا ، كما أنها تعتبر واحدة من أكبر المدن الثقافية التي تعانق التاريخ في الجزائر و هي مدينة أسلاف لها ماض غني، وشهدت عصرها الذهبي في عصر الحضارة العربية الإسلامية وكانت بالفعل مركزا لتأثير الحضارات، ومدينة تاريخية عريقة نظرا لثقافتها وتراثها الفني وتخطيط المدن لدرجة أن العلماء أطلقوا عليها اسم "غرینادا إفريقيا" لؤلؤة المغرب العربي.¹

وعلى هذا الأساس يعمل " موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان" والذي اعتمده في الجانب التطبيقي لدراستنا.

¹ <https://tlemcen.mta.gov.dz.com>

ب. التعريف بالموقع:

موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان هو كدليل شامل لاستكشاف جوانب الثقافة والتراث وجمال طبيعة المدينة، مؤسس من طرف (وزارة السياحة والصناعة التقليدية) مصمم من طرف مؤسسة دعم تطوير الرقمنة. كما يضم هذا الموقع واجهة تحتوي ثلاث لغات: (فرنسية، عربية، إنجليزية).

رابط الموقع: [/https://tlemcen.mta.gov.dz](https://tlemcen.mta.gov.dz)

- **الواجهة الرئيسية:**

الترحيب والذي يحمل عبارة ترحيب للزائرين والمتصفحين للموقع وأيضا يحتوي على كل المعلومات الخاصة بالمديرية.

لمحة تاريخية عن الولاية مع مجموعة من الصور لأهم وأبرز الأماكن السياحية في تلمسان منهم:

_ شاطئ بئر المالح.

_ شاطئ موسكاردة.

_ حمام بوغرارة.

كذلك الأقسام المهمة في الموقع من أجل تسهيل التصفح وشرح تفاصيل كل خدمة.

✓ قسم خدمة الأماكن السياحية.

✓ المسالك السياحية.

✓ أين تأكل.

✓ أين تقيم.

عرض الأخبار المتعلقة بالسياحة والصناعة التقليدية في الولاية والفعاليات التي تنظمها المديرية.

• من نحن:

يضم الهيكل التنظيمي للمديرية وهو عبارة عن مخطط يحتوي على معلومات الخاصة بأعضاء فريق المديرية وأقسامها.

معلومات خاصة بالمديرية (تاريخها / مهامها / قوانينها) في مجال السياحة والصناعة التقليدية.

تواصل معنا: وتتكون من خريطة صغيرة من أجل تحديد موقع المديرية للسائحين كما يوفر الموقع مختلف وسائل الاتصال التي تساعد الجميع مثل البريد الإلكتروني ورقم الهاتف واستمارة الاتصال والفاكس وأيضا عنوان المديرية.

• اكتشف:

وهذا القسم عبارة عن قائمة الأماكن المتاحة للسياحة وأيضا المواقع السياحية ومسالكها، الصناعة التقليدية وفن الطهي.

تضم تلك المواقع عدة مناطق سياحية مختلفة في المدينة مع الصور والفيديوهات، وكذلك الفعاليات السياحية والمهرجانات التي ستظم من طرف المديرية. وفيما يخص الصناعة التقليدية وفر لهم الموقع كل ما يلزم من معلومات عنها وعن منتجاتها وعن اللباس التقليدي للمدينة.

• استثمار:

ويتكون هذا القسم من أربع خدمات: دراسة شاملة وتاريخية حول الولاية وذلك للتعريف بالمدينة حتى قبل زيارتها.

شرح تفاصيل مخطط التهيئة السياحية للمدينة والذي بني من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية وكذلك التعليمات والتوجيهات الصادرة عن وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

• الخدمات:

وهذا القسم خاص بالشكاوى وطلبات السائحين وذلك عن طريق ملئ استمارة الشكاوى وارسال الرسالة، وكذلك معلومات هامة يجب أن يطلع عليها السياح مثل العملة الجزائرية والأعياد والعطل الرسمية وارقام الأمن والطوارئ.

روابط التحميل وهي ذات صلة مع الموقع تتكون من دليل إنشاء وكالة سياحة وأسفار ودليل المستثمر لإنجاز مشروعه الفندقي.

• التظاهرات:

وأخيرا قسم التظاهرات المحلية والوطنية والدولية.

2. تحليل المدونة:

لقد وقع اختيارنا على هذه المدونة والتي هي عبارة عن موقع لمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان الصادر عن وزارة السياحة والصناعة التقليدية، ومن هنا سنقوم بتحليل الموقع:

_ من حيث الشكل:

أ. تصميم الموقع:

فيما يتعلق بتصميم الموقع، فقد صمم بشكل رائع وواضح وسهل يوفر قائمة الخدمات التي تساعد على الوصول إلى المحتوى المراد ايجاده.

كما أنه تصميم يتجاوب مع المتصفحين ويتناسب مع مختلف أحجام الشاشة، فبمجرد رؤية واجهة الموقع نرى أنه لافت للانتباه.

ب. تخطيط الصفحة:

تخطيط مرتب ومتناسق مع التصميم ومنظم يساعد على تصفح مختلف الخدمات المتوفرة على الموقع، وأما من حيث الألوان، نرى أنها ألوان طبيعية كالأخضر والأزرق والأبيض أيضاً، فهي ألوان متناسقة مع الشكل الهندسي للموقع، فقد تعطي انطباعاً بالطبيعة والتراث الثقافي والسياحي للزائرين.

أما فيما يتعلق بالصور، فقد تم استخدامهم بشكل جذاب وملفت للانتباه، مثل صور الشواطئ السياحية في الولاية والمعالم التاريخية.

وأما عن طريقة كتابة العناوين والنصوص فهي طريقة واضحة للقراءة مع استخدام خط مناسب ومفهوم مع الكتابة.

تم استخدام مخططات ورسومات للتهيئة السياحية والخرائط لتحديد المواقع السياحية الأكثر زيارة في المدينة، وكذلك الرموز التي تدل على الخدمات، وكذلك أزرار الانتقال عبر القوائم والروابط المتعلقة بالموقع، وأيضا استمارة الشكاوى أيضا، وهذا قد يحقق استجابة سريعة للتفاعل مع المتصفحين والزائرين للموقع.

_ من حيث المحتوى:

يوفر الموقع مجموعة من المعلومات حول الأماكن السياحية المشهورة في مدينة تلمسان منها المعالم التاريخية والمناطق السياحية كالشواطئ وغيرها، وعن الصناعات التقليدية والحرف اليدوية للمنطقة، ويعرض أيضا بعض الفعاليات والاستثمارات التي تنظمها المديرية لترويج السياحة في تلمسان، كما يتضمن كل الأخبار التي تتعلق بالسياحة والصناعة التقليدية وهذا من أجل نشر ثقافة وعادات الولاية.

3. جرد مواقع الإشكال وتصنيفها:

• الإشكال رقم 01:

المصطلح	وصف المصطلح	الصفحة/القسم	تفاصيل الإشكال	تصنيف الإشكال
السياحة الثقافية	وهي السياحة التي تبرز العناصر الثقافية والتاريخية كجوهر للوجهة السياحية	الصفحة الرئيسية	وجود اختلاف في تفسير المصطلحات وهذا قد يؤدي إلى سوء الفهم.	اختلاف في توضيح المفاهيم

• تحليل الإشكال رقم 01: الاختلاف في توضيح وتعريف المفاهيم

من المهم تحديد مصطلح " السياحة الثقافية " والسياق الذي تم استخدامه به في الصفحة الرئيسية للموقع، فالنظر في الاختلافات بين التعاريف المتوفرة للمصطلح وأسباب تلك الاختلافات، فمثلا قد يكون هناك تباين بين التعريفات الأكاديمية الاستخدام الشائع، أو ربما تكون هناك تحديثات وتطورات في المفهوم لم تعكس في التوضيحات الحالية. وهنا نلاحظ أن هناك تباين في تعريف أو تفسير مصطلح " السياحة الثقافية " وهذا قد يؤدي إلى عدم فهم معناه بالنسبة للمستخدمين أو المتصفحين في الموقع.

• الإشكال رقم 02:

المصطلح	وصف المصطلح	الصفحة/القسم	تفاصيل الإشكال	تصنيف الاشكال
الصناعة التقليدية	الحرف اليدوية التي تتسم بالأصالة وتحمل قيمة الطرق التقليدية في الإنتاج	قسم الصناعات التقليدية	هناك نقص في المعطيات المقدمة عن تفاصيل الصناعة التقليدية	نقص في التصنيف والمعلومات

• تحليل الإشكال رقم 02: نقص في التصنيف والمعلومات

يبين هذا الإشكال عدم توفر معلومات كافية حول مصطلح " الصناعة التقليدية" وهذا يؤدي إلى التأثير السلبي على فهم المستخدمين للموقع وكذلك التأثير على مختلف الحرف والمواد وعلى الصانعين الذين قد يعتمدون على الموقع لترويج منتجاتهم، كما يمكن أن يعرقل عملية البحث عن المعلومات داخل الموقع.

ولتحسين جودة القسم وتفادي إشكال نقص التصنيف والمعلومات، يجب على المسؤولين تطوير نظام تصنيف شامل أو إضافة تفاصيل أكثر لوصف كل حرفة، مع التأكد من جودة الترجمة.

• الإشكال رقم 03:

المصطلح	وصف المصطلح	الصفحة / القسم	تفاصيل الإشكال	تصنيف الإشكال
التراث الثقافي	التراث الغني الشامل للتقاليد والعمارة التاريخية والفنون الشعبية	صفحة التراث الثقافي	ظهور تناقض في التعريفات المتعددة للمفهوم نفسه	تضارب في تفسير المصطلحات

• تحليل الإشكال رقم 03: التضارب في تفسير المصطلحات

نلاحظ من خلال هذا الإشكال أن هناك تناقضا في تعريف مصطلح " التراث الثقافي " وهذا يشكل عائقا في

فهم المحتوى الأصلي للمصطلح، كما يؤثر على التراث الثقافي للمدينة، لهذا من الأحسن التأكد من أن

المصطلحات المستخدمة تتوافق مع السياق الثقافي للمصطلح المستهدف ومع الدقة اللغوية أيضا.

• الإشكال رقم 04:

المصطلح	وصف المصطلح	الصفحة/القسم	تفاصيل الإشكال	تصنيف الإشكال
السياحة البيئية	السياحة التي تهتم بالحفاظ على البيئة وتعزيز التوازن بين التنمية السياحية والحفاظ على الطبيعة	صفحة السياحة البيئية	نقص في الشرح والتعريف بمفهوم السياحة البيئية والتعارض بين الأهداف المعلنة للسياحة البيئية والممارسات الفعلية الموجودة بالموقع	التعارض في تحديد نطاق المصطلح

• تحليل الإشكال رقم 04: التعارض في التعريف وتحديد نطاق المصطلح.

في هذا الإشكال قد كان هناك تعارض في التعريف بالمصطلح، فقد كان يوجد وصفين مختلفين للسياحة البيئية على صفحات مختلفة من الموقع، وهذا قد يؤدي إلى الالتباس بين المفهومين، كما قد تم استخدام معايير متضاربة لتحديد ما يعتبر سياحة بيئية وما لا يعتبر ولهذا من الأحسن الاعتماد على الدقة في تحديد نطاق المصطلح وتوضيح المجالات أو المعايير الأساسية لسياق " السياحة البيئية".

• الإشكال رقم 05:

المصطلح	وصف المصطلح	الصفحة / القسم	تفاصيل الإشكال	تصنيف الإشكال
الحرف اليدوية	المنتجات التي تصنع يدويا باستخدام التقنيات التقليدية والمواد المحلية	صفحة الصناعات التقليدية	نقص في تصنيف الحرف والمنتجات	نقص في التصنيف

• تحليل الإشكال رقم 05: نقص في التصنيف

إن الفشل في تقديم تصنيفات واضحة يمكن أن يؤثر على عملية البحث عن المعلومات الخاصة بالحرف اليدوية، وهذا ناتج عن عدم كفاية في التنظيم المنهجي، ولهذا يجب تصنيف المنتجات حسب التراث الذي يحاكي المنطقة، سواء كانت منتجات مصنوعة يدويا أو بواسطة أدوات مستوحاة من المخزون الثقافي المحلي.

4. تحليل المصطلحات الخاصة بالموقع:

من خلال اختيارنا لموقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان، سنقوم بدراسة تحليلية لمصطلحات الموقع كخطوة أساسية في بحثنا، ينبع هذا التحليل من رغبتنا العميقة في فهم كيف تعكس المصطلحات جوهر الحضارة العربية الإسلامية وذاخيرتها الثقافية والتاريخية والسياحية أيضا.

• النموذج 01: الحضارة العربية الإسلامية

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
الحضارة العربية الإسلامية	The Islamic Civilisation	The Arabic-Islamic Civilisation

• تحليل ترجمة مصطلح: " الحضارة العربية الإسلامية "

يرتبط هذا المصطلح بفترة ازدهار واسعة النطاق، عندما نتحقق من الترجمة لمصطلح

"الحضارة العربية الإسلامية" إلى The Islamic Civilisation نلاحظ أن الترجمة صحيحة من حيث المعنى العام غير أنها تفتقد لبعض الدقة في الوصف.

يشير مصطلح " الحضارة العربية الإسلامية " إلى الحضارة التي نشأت على أسس الإسلام والعرب، ولها خصائص مميزة في العمارة، الفلسفة، العلوم، والفنون أيضا.

• أما الترجمة في اللغة الهدف " The Islamic Civilisation " على الرغم من أنها

تصف بشكل صحيح أن الحضارة قائمة على الإسلام كديانة ونظام اجتماعي

وثقافي، إلا أنها قد لا تشير بشكل صحيح أن الحضارة قائمة على الإسلام

كديانة ونظام اجتماعي وثقافي، إلا أنها قد لا تشير بشكل مباشر إلى العنصر

العربي الأساسي في هذه الحضارة ولهذا اقترحنا " The Arabic Islamic

"Civilisation

• النموذج 02: التراث الثقافي

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
التراث الثقافي	Cultural Heritage	Ancestral Heritage

• تحليل ترجمة مصطلح: " التراث الثقافي "

يعكس هذا المصطلح القيمة الثقافية والحضارية للعناصر التي تمثل هوية وأصالة الشعب وتاريخه، وعندما نحلل الترجمة من " التراث الثقافي " إلى " Cultural Heritage " نستطيع القول بأن الترجمة دقيقة وتعبر بشكل واضح عن المعنى الأساسي للمصطلح في اللغة العربية حيث نقلت مفهوم التراث الذي تمثله المنطقة (العادات، المعالم، التقاليد... إلخ).

• النموذج 03: " مدينة مرموقة "

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
مدينة مرموقة	Prestigious City	/

• تحليل ترجمة مصطلح: " مدينة مرموقة "

يعبر هذا المصطلح عن مدى جمالية طبيعة المنطقة، حيث توصل الترجمة (Prestigious City) إحساساً بالتقدير، وهنا يمكننا القول بأن الترجمة صحيحة كونها تنقل بدقة الاحترام والمكانة العالية التي تحظى بها ولاية تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية.

• النموذج 04: " الصناعة التقليدية "

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
الصناعة التقليدية	Craftsmanship	Artisanry Handicraft

• تحليل ترجمة مصطلح: " الصناعة التقليدية "

يركز هذا المصطلح على الجودة والمهارة في صناعة المنتجات، فترجمة " الصناعة التقليدية " إلى " Craftsmanship " هي ترجمة دقيقة بشكل عام، فهي تشير إلى مهارات القيام بأعمال يدوية أو غالبا ما تكون مرتبطة بالعمل التقليدي الذي يتطلب مهارات القيام بأعمال يدوية

أو غالبا ما تكون مرتبطة بالعمل التقليدي الذي يتطلب مهارات معينة ودقة في الإنتاج، ولهذا نستطيع القول إن الترجمة في اللغة الهدف قد حافظت على السياق الأصلي للمصطلح في اللغة المصدر.

• النموذج 05: " المساجد الأثرية "

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
المساجد الأثرية	Old Mosques	Monumental Mosques

• تحليل ترجمة مصطلح: "المساجد الأثرية"

نلاحظ من خلال ترجمة مصطلح "المساجد الأثرية" إلى "Old Mosques" ترجمت بدفة ونقلت المعنى الأساسي بشكل جيد فهي تعبر عن قدم وتاريخ المساجد الأثرية المعروفة في مدينة تلمسان، كما أظهرت الطابع الرمزي والمعماري المميز لتلك المساجد.

• النموذج 06: "العصر الذهبي"

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
العصر الذهبي	Golden Age	Flourishing Era

• تحليل ترجمة المصطلح: "العصر الذهبي" ترجمت عبارة "العصر الذهبي" إلى

"Golden Age" للدلالة على فترة زمنية تميزت بالازدهار والتقدم الكبير في

مجالات مثل الفنون، الثقافة، السياحة، الاستثمار...إلخ.

وفي إطار موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية قد يشير مصطلح "العصر الذهبي"

إلى فترة نهوض وازدهار مدينة تلمسان، حيث تعكس هذه الترجمة معنى الكلمات في

اللغة العربية جيدا وتصنع صورة واضحة عن المعنى الذي يقصد به المصطلح.

• النموذج 07: " المسالك السياحية "

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
المسالك السياحية	Tourist Circuit	Tourist Route

• تحليل ترجمة مصطلح: " المسالك السياحية "

ترجم مصطلح " المسالك السياحية " إلى Tourist Circuit وهو يعبر عن مفهوم الطرق التي يسلكها السياح لزيارة الأماكن الأثرية، حيث تعكس الترجمة الفكرة العامة لمسارات أو جولات سياحية منظمة، وهنا يمكننا القول إن الترجمة تحافظ نوعاً ما على سياق الفكرة الأساسي لكنها قد لا تعبر عن الغنى الكامل للتجربة السياحية المحتملة.

• النموذج 08: " التهيئة السياحية "

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
التهيئة السياحية	The development studies	Tourism Development Planning

• تحليل ترجمة مصطلح: " التهيئة السياحية "

يعبر مصطلح " التهيئة السياحية " المترجم إلى The Development Studies عن فكرة دراسات التطوير، لكن التهيئة السياحية هي أكثر تخصصية وتشير لدراسات تخطيط وتحسين الموقع للأغراض السياحية، وربما الترجمة البديلة التي اقترحناها Tourism Development Planning تكون مناسبة أكثر للسياق الأصلي للمصطلح.

• النموذج 09: " وكيل سياحيا "

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
وكيل سياحيا	Tourist Agent	Travel Agent

• تحليل ترجمة مصطلح: " وكيل سياحيا "

تعكس الترجمة هنا بشكل صحيح دور الفرد أو أعضاء المديرية في تنظيم وبيع الخدمات السياحية، وهو شخص أو شركة "Tourist Agent" في القطاع السياحي، حيث وضحت الترجمة هنا أن المصطلح دقيق من الناحية المهنية ويستخدم للإشارة للدور ومن هنا نستنتج أن الترجمة قد أصابت في الحفاظ على السياق الأصلي للعبارة وتحديد الدور المهني للوكيل السياحي.

• النموذج 10: "تنمية الاستثمار"

المصطلح في اللغة الأصل	الترجمة في اللغة الهدف	البديل المقترح
تنمية الاستثمار	Development Investment	Strategic Investment

• تحليل ترجمة مصطلح: "تنمية الاستثمار"

ترجم مصطلح "تنمية الاستثمار" إلى "Development Investment" فهو ينقل بصورة صحيحة مفهوم استثمار الأموال والموارد بغرض تحقيق التنمية، وتشير الترجمة هنا إلى النشاط أو العملية الرامية إلى زيادة وتحسين الاستثمار بطريقة استراتيجية.

ومن خلال تحليل هذا المصطلح نستطيع أن نقول، بأن الترجمة حافظت على المعنى الأصلي للمصطلح في اللغة الأصل.

- بعض الإشكالات المتعلقة بترجمة التعابير في اللغتين العربية والإنجليزية:
- عدم الاتساق بين المصطلحات الثقافية: يمكن أن يحدث عدم الاتساق في ترجمة العبارات الثقافية الموجودة على بوابة الموقع، وهذا قد يؤدي إلى فقدان السياق الأصلي لتلك التعابير، وعلى سبيل المثال: قد يظهر مصطلح عربي مثل (كرم الضيافة) في الموقع، ولا يوجد له بديل في اللغة الهدف، ويمكن ترجمتها إلى

"Algerian Hospitality"

- اختلاف في المفردات: قد يواجه المسؤولين عن الموقع مشكلة في ترجمة المفردات ذات صلة بالسياحة والصناعة التقليدية التي قد لا تفهم في اللغة الأجنبية، على سبيل المثال عبارة (الزي التقليدي) المترجمة إلى " **Traditional Attire**" بدلا من

" **Traditional Costume** " وهذا قد يؤثر على فهم القارئ للثقافة وعادات المدينة.

- فقدان الدقة التقنية: في بعض من الأحيان يمكن للترجمة التقنية أو الآلية للمصطلحات بشكل غير دقيق أن تؤدي إلى فقدان الدقة في المعنى، مثل ما جاء في مثال (المنتجات اليدوية) الذي ترجم إلى **Handicrafts** بدلا من أن تترجم بـ:

.Handmade Products

ولهذا يجب مراعاة السياق والثقافة الخاصة بكل مصطلح للحصول على ترجمة دقيقة وواضحة للزائرين والمتصفحين على الموقع.

استنتاج:

بعد تحليلنا الترجمي للمصطلحات المستخدمة في موقع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان استنتجنا ما يلي:

1. دقة المصطلحات المترجمة:

Professional Qualification * Develepment Investment * Tourist Agent

وباقى المصطلحات، فهي تظهر ترجمة دقيقة ومتوافقة مع السياق الذي تستخدم فيه، حيث تعبر هذه المصطلحات بوضوح عن المفاهيم المتعلقة بالثقافة والسياحة والاقتصاد وعن الحضارة أيضا.

2. ملائمة المصطلحات للسياق الثقافي:

لاحظنا أن المصطلحات المختارة تلائم السياق الثقافي والسياحي وحتى الاقتصادي والمهني لولاية تلمسان.

وفيما يخص البدائل المقترحة لتلك المصطلحات، فنكون قد زدنا المديرية بخيارات لغوية قد تعبر بطريقة أسهل وأوضح عن المعاني.

بشكل عام استخدام مصطلحات راسخة ودقيقة في الموقع يساهم في تقديم صورة جميلة عن الولاية.

الخاتمة

بعد استقراء عميق للجوانب المتعددة للترجمة وأثرها في تشكيل جسور للتواصل بين الثقافات، نجد أنفسنا الآن على عتبة ختام هذا البحث لهذا قد تكون الكلمات القادمة خواتيم لصفحاتنا، ولكنها في جوهرها تفتح آفاق للفهم والتأمل في دور الترجمة كوسيط حيوي وفاعل في تعزيز التواصل الثقافي وتحقيق التفاهم الإنساني بين الأمم.

استنادا إلى الإشكالية التي طرحناها في مقدمة البحث، تمكنا من الوصول إلى مجموعة من النتائج المهمة من بينها ما يلي:

- تشكل الترجمة شريان الحياة لتبادل الثقافات.
- تلعب الترجمة دورا حاسما في نقل وتبادل الأفكار بين مختلف الثقافات.
- ليست الترجمة مجرد مهارة حرفية بل هي حقل يتطلب فهما عميقا للثقافات.
- تساهم الترجمة بشكل ملموس في تعزيز التواصل الثقافي والفهم المتبادل بين الشعوب.
- اللغة والتواصل يتعاونان معا لتحقيق التفاعل والتواصل بين الناس.

- تلعب الثقافة دورا أساسيا في عملية الترجمة والتواصل.
- يعتبر دور المترجم محوريا في عملية الترجمة حيث يتعامل مع ثقافتين متباينتين.
- يؤدي المترجم دورا مهما كوسيط ثقافي في عملية الترجمة.
- ومن خلال دراستنا التحليلية لموقع مديرية والصناعة التقليدية لولاية تلمسان تمكنا من الخروج بالاستنتاجات التالية:
- الترجمة ليست مجرد نقل للمعاني بين لغتين بل يجب أن تعكس الأبعاد الثقافية بشكل صحيح لضمان فهم عابر للثقافات.
- يجب أن تكون واجهة الموقع مستخدمة بشكل سهل التنقل والوصول إلى المعلومات المرغوبة بتصميم جذاب وملائم.
- مراعاة التنوع الثقافي فيما يخص الأدوات المقترحة لحل مشاكل الترجمة لهذا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الفروق اللغوية والثقافية بين المستخدمين.
- يؤكد التحليل الثقافي على ضرورة فهم السياق الثقافي الكامل عند إنشاء وإدارة محتوى الموقع.

- يظهر التحليل أن النظر إلى الموقع كعنصر متكامل من حيث المحتوى،

الشكل، والوظائف، يعد أساسيا لتقديم تجربة مستخدمة وناجحة.

وفي الختام، نرجو أن نكون قد أصبنا بإسهامنا هذا إلى فهم

الإشكالية التي طرحناها حول دور الترجمة في تعزيز التواصل

الثقافي ومدى تأثيرها في تحقيق التقارب الثقافي بين الأمم.

نأمل أن يكون عملنا هذا، وإن كان بسيطا قد ساهم في تسليط الضوء

على هذا الموضوع الهام الذي يستحق بدل المزيد من الجهود البحثية

والعلمية.

وفي النهاية، نقف باحترام وإجلال لكل مترجم وكل جهد أفنى السنين في سبيل

تقريب الأفكار وإتحاف الأذهان.

الملاحق

ملحق 01: واجهة الموقع



ملحق 02: الأماكن السياحية





ملحق 03: الصناعات التقليدية



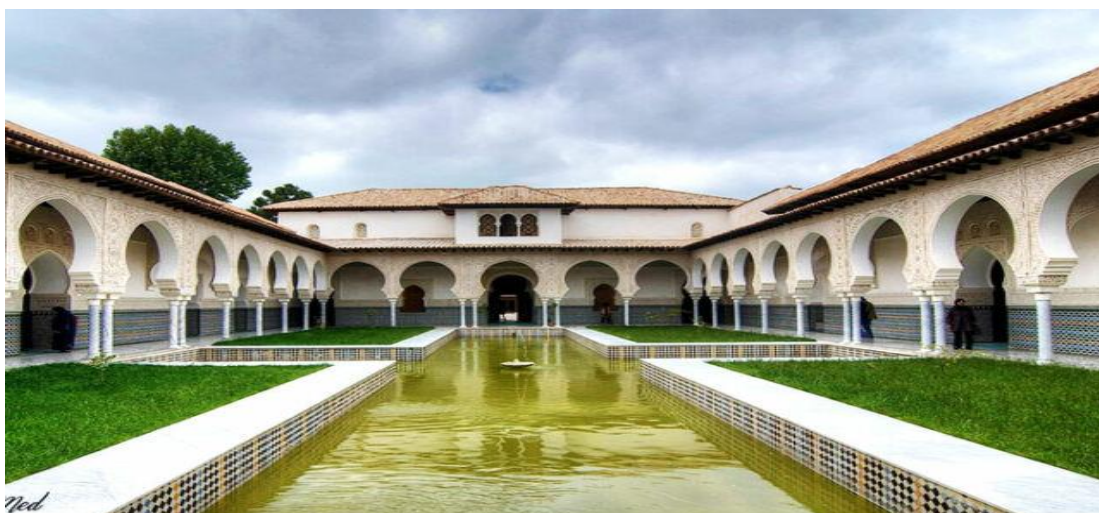
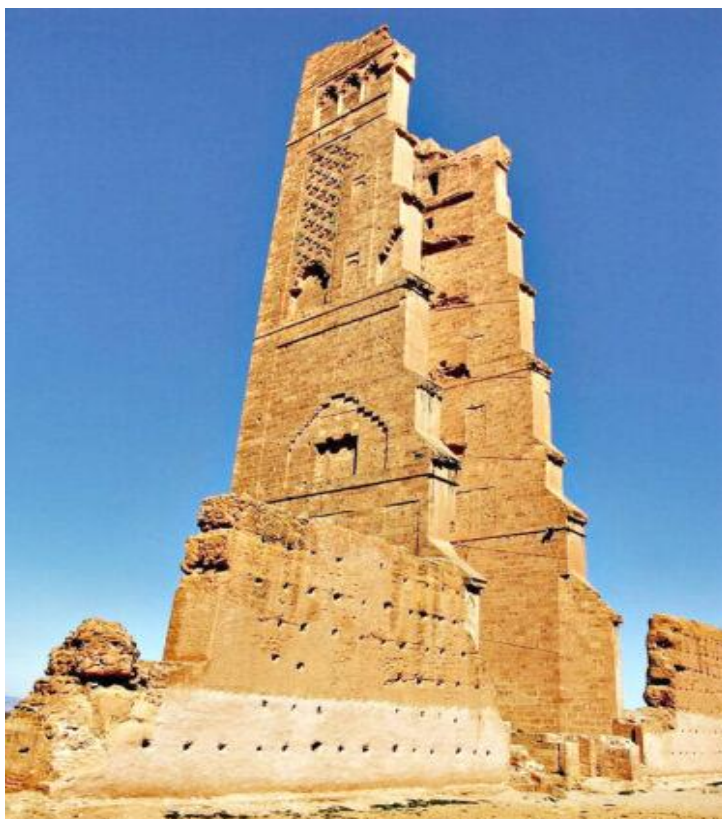




ملحق 04: الألبسة التقليدية



ملحق 05: المعالم الأثرية





ملحق 06: الأطباق التقليدية



مكتبة البحث

المصادر العربية:

المعاجم

1. ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 2003.
2. إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
3. وجدي وهبة، معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، 1974.
4. محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1984.
5. ابن المنظور، لسان العرب، المجلد 6، دار المعارف.
6. إسماعيل بن حمادي الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، م4، دار العلم للملايين، ط4، 1990.
7. المصباح المنير، المقرئ الفيومي.
8. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ت. عبد السلام هارون.

المراجع

1. ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 2003.
2. إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
3. وجدي وهبة، معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، 1974.
4. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ت. عبد السلام هارون.
5. المقرئ الفيومي، المصباح المنير.

المصادر الأجنبية

1. Robert Young, Cultural Translation Disorders, London .
2. Christian Nord, Translation as a Goal-Oriented Activity, 2015 .
3. Engine Albert Nido, Learning and Practice of Translation, Chares, The Netherlands, 2003 .
4. Jean Rene L'Admiral, Traduire, théorèmes par la traduction, Payot, Paris, 1979 .

5. Homi K, Cultural Translation: An Introduction to the Problem and Responses, Translation Studies, June 2009 .
6. New Mark, Peter, A Textbook of Translation, 8th ed, Edinburgh, Longman, 2003 .
7. Benetton Pierre, Histoire de mots, culture civilisation, presses de Paris, 1975 .
8. Voir, Vinay J.P, Drabelnet, Stylistique comparée du Français et de l'Anglais, Méthodes de Traduction, Didier Paris, 1977 .
9. Ghazalah, H, Translation as Problems and Solution: A Course Book of University Students and Trainee Translator, Valletta, Malta .
10. Council Of Europe, White Paper, 2008 .

الرسائل الجامعية

1. وسام مخالفي، سامية عليوي، الترجمة وتدبير الاختلاف اللغوي والثقافي، جامعة عنابة، ديسمبر 2022.
2. Mohammed Imad Ghebeh, Recherche Méthodologique des Règles d'établissement d'UN Vocabulaire Technique Arabe, thèse de Doctorat, Lyon, 1991/1992

الندوات والبحوث والمقالات

1. لغرس سهيلة، أهمية الترجمة في تعزيز وتقوية الحوار بين الثقافات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة معسكر.
2. بسام بركة، دور الترجمة في تعزيز الثقافة وبناء الهوية، مجلة تبين، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، 2016.
3. صديق أحمد علي، استراتيجيات الترجمة الثقافية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 4، العدد 11، 2013.
4. Benabdelali Djamila, The Translation of Cultural Concepts, Journal of Languages and Translation, January 2023
5. حفصة نعماني، عبد الرحمان عيساوي، الأخطاء الترجمة وأثرها في ثقافة المتلقي ولغته، مجلة معالم، مجلد 1، العدد 2، 2020

6. أ.د. جلال مبسوط، الترجمة وتحقيق التواصل بين الثقافات، مجلة تمثلات ثقافية وفكرية وثقافية، مجلد 5، العدد 2، جويلية 2021
7. آمنة روبة، محمد الشريف بن دالي حسين، «المترجم كوسيط بين الثقافات ترجمة ما لا مقابل له»، مجلة معالم، م8، العدد 11، 2019.
8. عمر بيشو، النظر الكفائي المقاصدي ودوره في تعزيز قيم الحوار الثقافي والحضاري، مؤسسة دراسات وأبحاث، مؤمنون بلا حدود.
9. محمد نواز وآخرون، دور الترجمة في تسيير الحوار، مجلة القمر، المجلد 4، العدد 4، 2021.
10. Malik Benabi, Cultural Problem, Translation by Abdel Sabour Shahin, Dar Al-Fikr, Damascus, 4th ed, 1984.

المجلات

1. هدى فتحي عبد المنصف محمد الهنداوي: اللغة والتواصل عبر الثقافات، مجلة بحوث كلية الآداب، قسم اللغة الفرنسية.
2. إنتان ساري ديوى: العلاقة بين اللغة والترجمة، المجلد الرابع، العدد 1، يونيو 2016.
3. فلاني محمد القاسم: اللغة وعلاقتها بالتواصل اللساني، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، المجلد 17، العدد 1، 2021.
4. نجمة زقور: عملية التواصل دراسة في ضوء اللسانيات الحديثة، المجلد 12، العدد 4، ديسمبر 2021.
5. جميل حمداوي، التواصل اللساني والسميائي والتربوي، الطبعة 1، المغرب، 2010
6. ينظر: الترجمة والثقافة، أ. حسناء بوعلاق، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة سكيكدة، 2019.
7. بسام بركة، دور الترجمة في تعزيز الثقافة وبناء الهوية، مجلة تبين، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات، 2016.

8. رشيد برهون، درجة الوعي في الترجمة، منشورات مكتبة سلمى الثقافية، المغرب، تطوان، ط1، 2003.

9. كريم زكي حسام الدين، اللغة والثقافة، مقدمة الطبعة الأولى.

المواقع الإلكترونية

1. موقع نادي الترجمة، الترجمة عند العرب وعند الغرب، تم الاطلاع عليه يوم:

2024/04/25، الساعة 15:00.

2. <https://leaderstranslation.com/ar/blog/cultural-translation-its-difficulty-problems-and-most-notable-examples> visited on 18 April 2024 at 13:40h .

3. International language service, 11.04.2024, 13 :25h.

الفهرس

3.....	شكر وعرفان
3.....	إهداء
6.....	إهداء
أ.....	مقدمة:
1.....	الفصل الأول
1.....	الترجمة والتواصل
2.....	المبحث الأول: الترجمة والتواصل
2	تمهيد:
3	1. مفهوم الترجمة:
4	أ. في اللغة:
4	2. في الاصطلاح:
6	الترجمة عند العرب:
7	الترجمة عند الغرب:
8	3. أهمية الترجمة ودورها:
9	الترجمة والمترجم:
11.....	المبحث الثاني: التواصل
11.....	1. مفهوم التواصل: Communication

- 11.....أ. لغة:
- 12.....ب. اصطلاحا:
- 13.....التواصل/ الاتصال الثقافي:
- 14.....عملية التواصل:
- 15.....2. اللغة والتواصل:
- 17.....3. خصائص اللغة ووظائفها:
- 17.....(1) الوظيفة التواصلية والاتصالية:
- 18.....(2) الوظيفة التنظيمية:
- 18.....4. الدور الذي تلعبه اللغة في عملية التواصل:
- 19.....5. علاقة اللغة بالتواصل:
- 20.....6. تحقيق التواصل من خلال الترجمة:
- 22.....الفصل الثاني.....
- 22.....الترجمة الثقافية.....
- 23.....المبحث الأول: الثقافة.....
- 1.....1. مفهوم الثقافة: Culture.....
- 23.....
- 23.....أ. لغة:
- 25.....ب. اصطلاحا:
- 26.....2. خصائص الثقافة:

3. سمات الثقافة ومميزاتها: 26
4. علاقة الثقافة بالترجمة: 27
- اللغة والثقافة في الترجمة: 29
- الترجمة من نقل اللغة إلى نقل الثقافة: 30
- المبحث الثاني: الترجمة الثقافية كوسيلة للحوار الثقافي 31
1. مفهوم الترجمة الثقافية: 31
2. المترجم كوسيط ثقافي: 32
3. نظريات الترجمة الثقافية: Theories of Cultural Translation 34
4. النظرية السوسيوثقافية Socio Cultural Translation 43
- نظرية الهدف: SKOPOS THEORY 35
4. استراتيجيات الترجمة الثقافية: 36
- . التكافؤ (CULTURAL EQUIVALENCE): 36
- . التكيف (ADAPTATION): 36
- . التعديل: (Edit) 36
- . الحذف: Deletion: 37
5. الصعوبات التي تواجه الترجمة الثقافية Cultural Untranslatability 37

- 38..... 6. الاختلافات الثقافية في الترجمة: 38.....
- 38..... أ. اختلافات دينية
- 39..... ب. اختلافات تاريخية
- 39..... ت. اختلافات فكرية.....
- 39..... . الأخطاء التي تواجه المترجم وتأثيرها على الثقافة: 39.....
- 40..... . الحوار الثقافي عن طريق الترجمة وأهدافه: 40.....
- 40..... 1. مفهوم الحوار الثقافي: 40.....
- 43..... الفصل الثالث
- 43..... دراسة تطبيقية
- 44..... 1. تقديم المدونة: 44.....
- 44..... أ. التعريف بالولاية: 44.....
- 45..... ب. التعريف بالموقع: 45.....
- 49..... 2. تحليل المدونة: 49.....
- 49..... _ من حيث الشكل: 49.....
- 50..... _ من حيث المحتوى: 50.....
- 51..... 3. جرد مواقع الإشكال وتصنيفها: 51.....
- 64..... استنتاج: 64.....
- 65..... الخاتمة
- 65..... الملاحق

65..... مكتبة البحث

88..... ملخص

ملخص:

تمثل الترجمة العنصر الحيوي الذي يوجه حركة الثقافات بين المجتمعات محولة العالم إلى قرية صغيرة تجتمع فيها الشعوب بألوانها الثقافية و في هذا البحث نحن نحاول تسليط الضوء على مفهوم الترجمة و المتعددة. التواصل ، و دورهما في تحقيق التواصل الثقافي ، و إبراز إستراتيجياتها و آلياتها في ترجمة المفاهيم الثقافية و التحديات التي تواجهها ، و ذلك من خلال دراسة تحليلية لموقع مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية تلمسان كنموذج تطبيقي.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، التواصل، الثقافة، التواصل الثقافي.

Résumé :

La traduction représente l'élément vital qui oriente la dynamique des cultures entre les sociétés, transformant le monde en un petit village où les peuples réunissent dans leur diversité culturelle. Dans cette recherche, nous avons tenté de mettre en lumière le concept de la traduction, de la communication et de la culture, ainsi que leur rôle dans la réalisation d'une communication culturelle efficace, en mettant en relief leurs Stratégies et leurs mécanismes dans la traduction des concepts culturels et les défis qu'ils rencontrent. Ceci à travers une étude analytique du site de la Direction du Tourisme et de l'Industrie Traductionnelle de la Wilaya de Tlemcen en tant qu'un modèle appliqué.

Mots clé : Traduction, communication, Culture, communication culturelle.

Abstract:

Translation represents the vital element that steers the movement of cultures among communities, transforming the world into a small village where people converge with their various cultural hues. In this research, we have endeavoured to shed light on the concept of translation, communication, and culture, and their role in fostering cultural communication, highlighting their strategies and mechanisms for translating cultural concepts and the challenges they encounter. This was done through an analytical study of the website of the Directorate of Tourism and Handcraft for the province of Tlemcen as a case study.

Key words: Translation, communication, culture, cultural communication.